



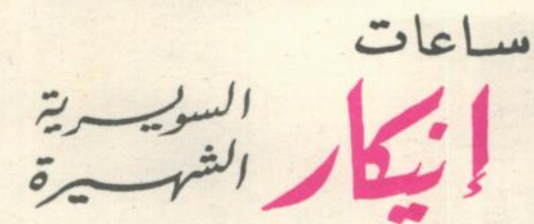
الثلاثاء ٤ ذو القعدة ٩٦
٦ يناير ١٩٧٦ العدد ١

مؤتمر تنمية الموارد البشرية ماذا اراد.. وماذا أنجز؟



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World











للدقة
وضبط
الوقت





بســـم الله الرحمن الرحيم

"إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ"

صدق الله العظيم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها:

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص.ب ٤٨٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للافــــراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن — دولة قطــر ريــال ونصف

● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربيــة المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان لــيرة

— الاعلانــات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالدبن الوليد/الثقافية

اليمن — مكتبات البيان والاندلس

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميرة للطباعة والنشر

الاردن — مكتبــة الاندلس

مصر — شركــة توزيــع الاخبــار

لبنان — مكتبــة الرسالــة

مع قراء "المجتمع"

في هذا العدد — وعلى يمين هذه الكلمة — يطالع قراء — المجتمع — وأصدقاؤها زيادة في أسعار الاشتراكات

اشتراك المؤسسات والهيئات الحكومية ارتفع من ١٠ دنانير الى ١٥ خمسة عشر دينارا .

واشتراك الافراد ارتفع من ٥ دنانير الـى ٦ ستة دنانير

ولسنا في حاجة الى توكيد أن الضرورة هي التي الزمتنا باتخاذ هذا الاجراء

فقراء — المجتمع — وأصدقاؤهـا يعلمـون أن هذ المجلة

● ليست مجلة تجارية . وانما هي مجلة دعوة ملتزمة . ولهذا السبب — وهو سبب دائـم مطرد — تمتنع — المجتمع — عن قبول اعلانات محرمة أو مضرة باخلاق الانسان وصحته .

● وانها مجلة نظيفة المورد والتمويل . مستقلة المنهج والتوجيه ، ومن هنا فان مواردها مـن الاشتراكات والمبيعات الحرة ذات وزن كبير في امكاناتها المادية .

وكنا قد رفعنا سعر النسخة من قبل . وبقيت الاشتراكات كما هي فلما جاء دور الاشتراكات كتبنا هذه الكلمة للاخوة أصدقاء — المجتمع — وهي في الحقيقة مجلتهم ..

.. وما دورنا فيها سوى التحرير والاصدار المنتظم كل يوم ثلاثاء . ونسأل الله أن يكون مستقبل هـذه المجلـة خـيرا ممـا استدبرت والله المستعان

السلطات المغربيّة .. امام مس

الراي العام الاسلامي يستنكر الاجراءات

احدثت الاجــراءات القمعية التي اتخذتها السلطات المغربية ضد الاسلاميين حيث اعتقلت اعدادا كبيرة منهم . وروعت عائلاتهم .

احدثت هذه الاجراءات استنكارا عاما في العالم الاسلامي . وتصاعدت القضية بطريقة تفقد المغرب هيبته اذا مااستمرت سلطاته في اجراءاتها غير العادلة ضد الاسلاميين .

فقد ابرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى عدد من الهيئات الاسلامية حول هذه الاحداث المحزنة « طالع نص البرقية » .

وبعث الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية بباكستان برقية الى الملك الحسن الثاني تطالب بالافراج عن الاخوة المعتقلين « طالع نص البرقية » .

والجو مفعم باحتمالات ليس من مصلحة المغرب ان يتعرض لها فان الدول العاقلة تجتهد في تحسين صورتها في الخارج لا ان تسيء الى نفسها وسمعتها بمــواقف انفعالية .

ان اليقظة الاسلامية في العالم . واقع لا ينبغي الاستهانة به ابدا . ولقد استخف اناس بهذه اليقظة . فما ربحوا شيئــا سوى سقوط السمعة . وتدهور المكانة الادبية والسياسية .

● بورقيبة تطاول على الاســلام . واستخف بأمته . وكانت النتيجة حملات صادقة ومكثفة ضد مواقفه . ولا نحسب ان احدا عاقــلا يحســد بورقيبة على الوضع الذي هو فيه .

● وفي الصومال . عمد النظام الصومالي الى البطش بالمسلمين وكان رد الفعــل حملات متتالية ــ على كل مستــوى ــ استهدفت كشف النظام الصومــالي ووسائله القمعية .

وكانت النتيجة : عزلة النظام الصومالي ادبيا وسياسيا بل واقتصاديا .

ان هذه الامة ادركت ــ بعد تجارب كثيرة ــ ان الذي يستفيد من اضطهــاد الاسلاميين في كل مكان . انما هم خصــوم الاسلام وشانئوه . ومن ثم ربطت بــين اضطهاد الاسلاميين ومخططات الخصوم .

ونحن نعلم ان اجهزة الامن لا تخلو من عناصر شيوعية او صليبية وانحلالية .

وكل هذه العناصر يهمهــا الكيــد للاسلاميين لانها ترى فيهم خطرا يهــدد اطماعها . وشهواتها .

ولكن لماذا تنساق دولة ما رسميا وراء هذا النوع من الناس الذي يستغل وجوده في المناصب لكي يحقق رغباته واهدافــه تحت ستار رسمي ؟



بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيــة الى ملك المغرب وبرقية الى عدد من الهيئات الاسلامية بشأن ما يجري في المغرب مــن اعتقالات واضطهادات للاسلاميين وأسرهم .

وفيما يلي نص البرقيتين :

..ـؤولياتـها وتبعـاتـها

..ـب التعسفيـة ضـد الاسـلاميـين

الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الموقر.
الرباط
بعد التحية
فوجىء المسلمون في كل مكان بالاجراءات التي أتخذت ضد منظمة الشباب المسلم حيث أعتقل اعضاؤها واضطهدوا في وقت يتعرض فيه المغرب الشقيق لتحرك شيوعي صليبي يستهدف تدمير الشعب المغربي عقائديا وفكريا وحضاريا وتحدث الاعتقالات فيوقت ألحت الحاجة بشكل خاص الى الشباب المسلم بعد أن ثبتت فشل المبادىء الهدامة .
ان الواجب الاسلامي يقضي بمناشدتكم لاطلاق سراح الاخوة المعتقلين وعدم اضطهادهم فالواجب يقضي بتأييدهم وتمكينهم من فرص العمل والكفاح والله الموفق

جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت

اهتمام الجماعة الاسلامية في باكستان باعتقال المسلمين في المغرب

تلقت الجمعية برقية من الشيخ طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية في باكستان هذا نصها :

الى جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ الكويت

بتأثر شديد تلقينا خبر الاعتقالات في المغرب وقد أبرقنا الى الملك الحسن مطالبين بالافراج عن المعتقلين وانقاذ المغرب وذلك بقمع كل تحرك شيوعي وصليبي ونحن على أتم استعداد للتعاون معكم في كل الخطوات التي ترونها مناسبة .

تحية وبعد ،
تشن السلطات المغربية حملة اعتقالات واضطهاد أعضاءمنظمة الشباب المسلم في المغرب ، هذا في الوقت الذي يتعرض فيه المغرب لتحرك شيوعي ـ صليبي يستهدف تدمير الشعب المغربي عقائديا وفكريا وحضاريا . وتحدث الاعتقالات في وقت ألحت الحاجة ـ بشكل خاص الى الشباب الاسلامي بعد أن ثبت فشل المبادىء الهدامة ، ان الواجب الاسلامي يقتضي استنكار حملة الاعتقالات هذه ومطالبة الحكومة المغربية باطلاق سراح الاخوة المعتقلين وعدم اضطهادهم .
نناشدكم اتخاذ موقف اسلامي في هذه الاحداث المؤسفة . ينصر المسلمين في المغرب بالوقوف الى جانبهم ويقدم للسلطات المغربية خيرا في نصحها بمنعها عن الظلم .
والله يوفقكم ويسدد خطاكم ،

جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت



مؤتمر تنمية الموارد البشرية

مــاذا اراد .. وماذا أنجز؟



انهى مؤتمر « تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي » جلساته في آخر الاسبوع الماضي .

وقد استمر المؤتمر اربعة ايام . ناقش خلالها جملة من القضايا والموضوعات .

وقضية التنمية البشرية . كبيرة حقا وتتطلب انتباها مستمرا وجهدا دائبا . واستغراقا في التفتيش عن انسب مقومات التنمية .

فان بناء الانسان يعني بناء الامة .

بيد أن الامنية لا تكفي ـ وحدها ـ للوصول الى الهدف المطلوب .

اكثر من ذلك . ان « الجهد العاجز » لا يستطيع تحقيق عملية ضخمة . ومتشبعة . ومثقلة بميراث عصور الانحطاط . وفوضى الحاضر وارتجاله . وصعوبات تحديد رؤية موضوعية سليمة للمستقبل .

الجهد العاجز ـ مع انه جهد ! ـ لا يستطيع تحقيق عملية كهذه .

لذلك نستطيع ان نقول ـ باطمئنان عادل ـ ان قضية تنمية الموارد البشرية اكبر من حجم المؤتمر . واكبر من طموحه وامانيه .

صحيح ان المحاولة قد زادت حدة الانتباه الى المشكلة أو المهمة .

لكن الفرق واضح بين التنبيه .. والانجاز الحقيقي .

والى جانب مسألة التنبيه يمكن رصد بعض الاتجاهات المفيدة .

● مثل : المساواة التي ينبغي أن يتمتع بها الانسان العربي داخل قطره وفي الاقطار العربية الاخرى .

● ومثل : دعوة حكومة الكويت لاصدار قرار بقبول جميع ابناء وبنات الوافدين العرب في مدارسها في مختلف المراحل .

● ومثل التوسع في انشاء معاهد التكنلوجيا في العالم العربي ومعاملة خريجيها على قدم المساواة مع خريجي الكليات الجامعية الاخرى .

على أن هذه الاتجاهات يمكن أن تصدر عن اي مؤتمر آخر مليء بالاماني العذاب . والآمال الحلوة . دون أن تكون هناك حاجة لعقد مؤتمر متخصص في قضية محددة أو المفترض أن يكون مؤتمرا متخصصا .

ومن هنا جاء التساؤل

ماذا أراد مؤتمر التنمية البشرية . وماذا انجز ؟

لعله اراد أن يخرج بخطة متكاملة لتنمية الموارد البشرية فحال دون ذلك مجموعة من العوامل والاسباب الجوهرية ابرزها :



● فقدان الرؤية الشاملة . أو التصور الواضح المحدد لمقومات بناء الانسان .

ان تنمية البشر او الارتقاء بمستواهم العقلي والعلمي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي الخ يحتاج الى رؤية متكاملة. ولا يصلح له خليط متنافر من الاراء والثقافات . أو قصاصات من اوراق خبراء نموا شعوبهم في شروط وظروف تختلف عن شروط وظروف امتنا .

لم يكن المؤتمر يملك معيار التغيير . ولا مقياس الانقلاب في الاعماق .

وبفقدان هذا المعيار يعجز المؤتمر ـ نظريا وعمليا ـ عن ايجاد اطار عام لتنمية الموارد البشرية .

وينبغي أن ينعقد الاجماع على أن بناء الانسان لا يتم الا بالتغيير الحقيقي . والعميق .

ولا تغيير الا بمعيار دقيق . يرفض ويقبل . يعدل ويحور . يمحو ويثبت وفق النظرة الشاملة . والتصور السليم .

ولنأخذ نموذجين من آثار المؤتمر يثبتان فقدانه للرؤية الصحيحة المتكاملة .

● عن مهمة التربية قال المؤتمر :

« يؤكد المؤتمر على أن مهمة التربية هي النظر الى الانسان ككائن تكمن فيه طاقات هائلة . ووظيفتها تحرير هذه الطاقات »

كلام عائم غائم ليس فيه المحتوى المحدد ولا التصور العلمي .

ما مهمة التربية ؟

النظر الى الانسان

وما هو الانسان ؟

كائن فيه طاقات هائلة !

وما وظيفة التربية ؟

تحرير هذه الطاقات !

تعميم . والغاز . واغراب

أما كيف تكون النظرة الى الانسان . وما هي القواعد التربوية المجمع أو المتفق عليها والتي تصلح مقياسا للنظر الى الانسان.

أما كيف تحرر هذه الطاقات

ـ بالمعيار الشيوعي

ـ أو بالمعيار الرأسمالي

ـ أو بالمعيار العسكري الدكتاتوري

ـ أو بالمعيار الفوضى المطلق .

كل ذلك . لا جواب عليه . ولا تحديد له !

ومن المهم جدا تحديد المعيار في هذه القضية لانها قضية لا تخضع لاسلوب المعامل والمختبرات .

قضية تدخل في صميم « العلوم الانسانية » وفي هذا المجال تختلف المدارس والاتجاهات اختلافا يصل مرتبة التناقض الكامل .

● ونموذج آخر مشابه :

« يؤكد المؤتمر على أن أسس النظام التربوي يجب ان تنبع من احتياجات الوطن العربي من اجل بناء الانسان العربي التقدمي المعاصر . »

نفس التعويم . والالغاز . والاغراب

الانسان العربي التقدمي المعاصر .

ان هذا الشعار حوله من الخلاف الجوهري ـ لا الشكلي ـ مالا يستطيع احد ان يتجاهله .

البعثيون يفسرونه تفسيرا خاصا

والشيوعيون يفسرونه تفسيرا خاصا

والمتأمركون يفسرونه تفسيرا خاصا

ام ان هناك اتفاقا خفيا بين هؤلاء ـ داخل المؤتمر ـ قد تم دون ان ندري. خاصة وان عناصر من هذه الاتجاهات الثلاثة قد مثلت في المؤتمر ؟

المهم . ان هذا الموقف العائم الغائم نتيجة تلقائية لفقدان الرؤية الصحيحة الشاملة .



● وفقدان الرؤية نتيجة لاستبعاد الاسلام وتصوراته وقيمه .

ومن الملاحظ ان الخطة التي طبقت في المجال العسكري والجهادي « أستبعاد الاسلام من الصراع مع الكيان الصهيوني» يريدون ان تطبق في مجال التنمية .

وبذلك ينحي الاسلام عن جبهة المواجهة الخارجية . ويقصى من عملية البناء الذاتي .

ان تنمية الانسان في أي امة لا تنفصل عن معتقدات الامة وقيمها وتصورها العام للحياة . واهداف الكدح والسعي فيها .

فالانسان ليس كقطعة الارض التي تنمى بالسماد . والبذور والماء .

الانسان ينمى بالعقيدة والباعث . وشحنات الكفاح المرتبطة بتحقيق هدف أسمى .

والتصور الاسلامي له مميزات خاصة في تنمية الموارد البشرية . فهذا التصور فرض استعمال العقل واستثمار طاقاته على جميع المسلمين . واعتبر المتحجرين والجامدين عصاة شاذين عن موكب العمل والخير .

هذا التصورجعل العلم عبادة. والعمل قربى الى الله . والابداع احسانا يرفع درجات المؤمنين .

وجعل المسئولية الفردية . دينا . والاحساس بالوقت شعيرة من شعائر الاسلام .

هذه حوافز ذات دفع عال في تنمية الانسان . تضاف اليها الحوافز العادية في المسكن والملبس والصحة . وتلبية كافة الغرائز الاخرى بطريقة مشروعة .

ونحن نعجب لمؤتمر يعقد في هذا البلد ويملك هذا التصور لتنمية الموارد البشرية . ولكنه يعرض عنه !

● ومن العوامل التي جعلت المؤتمر عاجزا عن تحقيق شيء ذي بال : .

الموقف المتناقض للمثقفين العرب .

انهم يرفعون شعار الحرية .

وهو شعار يرتاح له كل حر . الا ان موقف المثقفين من قضية الحرية . لا يشرفهم ابدا .

يقولون : انهم تركوا بلادهم . لان الحرية قد كبتت فيها . وهذه مسألة وصفية .. لا اكثر .

بمعنى ان الحرية معدومة فعلا .

لكن هل يقبل من المثقف ان يكون كل كفاحه ـ في امر الحرية ـ وضعياتسجيليا

اننا نسجل على المثقفين العرب . المهاجرين والمقيمين انهم :

● سكتوا على المظالم التي انزلها الطغاة بالفكر والامة .

● وسايروا السلطة الفاشمة مسايرة لا يمكن ان تفسر باتقاء المتاعب .

● وانتقلوا الىمرحلة تالية من الملق والزلفى حيث فلسفوا انحراف السلطة وعداوتها للحرية .

ان الحرية لا تتجزأ . وهؤلاء الذين تركوا امتهم تواجه الطغيان بمفردها . يدفعون اليوم ضريبة التخاذل .

* بقيت ملاحظتان :

● الاولى : ان الطابع الامريكي واضح على المؤتمر . وموقف غير مفسر . وغير مفهوم من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ان يؤثر خريجي الجامعات الامريكية بالتصدي لموضوع حيوي وكبير كهذا ؟

اين خريجو الجامعات الاخرى . في العالم العربي . وفي العالم كله .

ان رؤساء الجامعات في العالم العربي ـ مثلا ـ يشكون من الاهمال الذي لاقوه في المؤتمر . فقد احتكر البحوث والحديث اناس طابعهم امريكي .

● الملاحظة الثانية : ان المؤتمر وصى بانشاء مركز للدراسات العليا القومية . ورشح الكويت لذلك .

والذين يتابعون تطور الامور يعلمون ان هذا التفاف حول هدف نودي به من قبل وهو : انشاء جامعة امريكية في الكويت على غرار الجامعة الامريكية في بيروت . تصبغ الخليج بالصبغة الامريكية فكرياواجتماعيا وسياسيا .

ونود ان نعلم الذين يجددون هذه المحاولات ان الجامعة الامريكية في بيروت اصبحت وكرا للتجسس والتخريب والتآمر .

فهل يريدون تحويل الكويت الى «لبنان اخرى» بكل تناقضاتها وولاءاتها المشبوهة . ومصائبها ؟!

بعد مرور عامها أو مظاهرتها الدولية

دراسة حول الأوضاع الراهنة للمرأة

المظاهر الدولية التي سميت « عام المراة » الى اين انتهت ؟

ان طابع هذا العصر هو ان « الموقف العملي » يتناقض مع الشعار المرفوع .

● يرفع شعار الاشتراكية . بينما واقع الاشتراكيين رأسمالي موغل في الرأسمالية بكل انانيتها واحتكارها وترفها

● وتلوح الانظمة العسكرية والدكتاتورية بشعار الحرية . ولا حرية هناك ولانسمة من حرية . وانما هي الدكتاتورية والقهر والتجبر والطغيان .

● ويقولون : ان الفن شفافية ونمو . واذا الافلام والتمثيليات والمسرحيات والاغاني . و . و تتدحرج بالانسان الى قيعان غلاظة الحس وجلافة الشهوات .

● ورفعوا شعار « عام المراة » فماذا كان ؟

كان المفروض أن يهتز العالم بدعوة صادقة الى تحرير المراة من ربقة العبودية الجديدة المتمثلة في خضوعها لاوضاع تفسد انسانيتها وتهدر كرامتها .

كان المفروض أن يهتز العالم بدعوة صادقة تستهدف تحرير المراة من قبضة المؤسسات الجاهلية التي اتخذت من المراة وسيلة للربح في الاعلانات . والبغاء . وأداة في شبكات التجسس . ومعرضا لبيوت الازياء .

كان المفروض أن تنهض دعوة صادقة تقدم المعايير السليمة لتقويم المراة . ذاتا ونشاطا ومسؤولية . معايير ليس فيها مشاعية الشيوعيين . ولا اباحية أوربا وامريكا .

لكن الذي حصل ان عام المراة انقضى ولا تزال المراة في العالم كما هي .

اداة لتحقيق ارباح المرابين ووسيلة للاغراء في الصحافة والسينما وشتى وسائل الاعلام .

ومع هذا الوضع المؤسف تطلع علينا نساء هنا بمقولة ان المراة حققت كذا . وكذا .

وأن الحبيب بورقيبة حقق لها ماتريد؟ ان المغالطة ليست من الموضوعية في شيء .

فالواقع ان المراة لا تزال – رغم مظاهرة عام المراة – تعاني من الاوضاع الفاسدة المهترئة .

والحل ليس هو الاستمرار في الخضوع لهذه الاوضاع . فان الانحرافات تتوالد وتتضخم .

الحل هو : ان تستمد المراة قيمتها من عقيدتها . لا من اغرائها . ومن عقلها . لا من شعرها المستعار . ومن اهتماماتها العليا . لا من الركض وراء دعايات بيوت الازياء .

ومن خلال استعراض « عام المراة » قدمت الزميلة « الرائد » دراسة حول اوضاع المراة راينا من الخير نشرها في هذا العدد .

« طالع الدراسة ص ٣٥ – ٣٨ » .

نعي

انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ يعقوب يوسف الطبطبائي وقد كان رحمه الله من الرجال الطيبين الفضلاء .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير «المجتمع» اذ يتقدمون لآل الفقيد بالعزاء يسألون الله تعالى أن يتغمده برحمته وأن يسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

مطلوب إنشاء صندوق لإغاثة

المال يجب ان يسخر لخدمة عقيدتنا



ناقش اعضاء مجلس الامة مشروع قانون مقدم من الحكومة باستعجال مساهمة الكويت في دعم الدول المتضررة من ارتفاع اسعار النفط عن طريق صندوق الاغاثة العاجلة التابعة للامم المتحدة والذي يتكون من ٣٦ دولة من بينها الكويت التي انتخبت عضوا في مجلس ادارة الصندوق .

وقد أحسن العضو محمد الرشيد اذ قال :

أخشى من طريقة توزيع المساعدات في الامم المتحدة ، وأطالب الحكومة أن تكون الدول الاسلامية والعربية لها الافضلية في توزيع هذه المساعدات والاقربون أولى بالمعروف .

ورد وزير المالية فكان مما قاله :

الكويت ليست البلد الوحيد الذي يعطي ، ولا يحق لنا أن نحدد ، وهناك معايير للدول الفقيرة والاكثر فقرا ، ولها مواصفات في الامم المتحدة لا تؤخذ بمقياس ديني أو عاطفي .

ولا بد من كلمة تقولها المجتمع في هذا الصدد : اذا كانت الامم المتحدة لا توزع هذه الاموال حسب مقياس ديني أو عاطفي ، فمن أوجب الواجبات علينا أن تكون اموالنا رهنا لعقيدتنا وديننا . أوجب الله علينا أن نساعد أولي القربى ونبذل في سبيل الله كالجهاد ونشر الدعوة الاسلامية والاعداد بنوعيه الكيفي والكمي .

وهذا الذي أوجبه الله علينا في أن يسخر اموالنا في سبيل عقيدتنا وديننا هو الذي تلتزمه الدول الاخرى في أيامنا الحاضرة .

فاليهود في العالم بمؤسساتهم وشركاتهم وبنوكهم سخروا اموالهم منذ مؤتمرهم عام ١٨٩٧ لاقامة وطن قومي لهم في فلسطين ، وبهذه الاموال فعلوا الافاعيل ...

وأمريكا لا تساعد الا الدول التي تنحني أمامها ذلا وعبودية وتبعية ، أمريكا لا تعرف في توزيع مساعداتها الانسانية والشفقة والرحمة .

وكذلك الدول الشيوعية فهي لا تساعد الا الاحزاب الشيوعية العميلة التي تتامر على بلادها خدمة لاسيادهم في الكرملين وبكين .

ومن الامثلة القريبة أن الدول الصليبية التي تحارب المسلمين لها نصيب الاسد من مساعدات الامم المتحدة كالفلبين وقبرص والحبشة وزنجبار ... وفي هذه الدول شهد المواطنون المسلمون مذابح جماعية وحرب ابادة تمثل ذروة الهمجية والوحشية . وبعد كل هذا استفادت هذه الدول الصليبية المجرمة من



ـة الدُول الإسلاميّة والصَديقـــة.

ـيدتنــا وقضايـــانا المصيريـــــة.

اموالنا التي ندفعها للامم المتحدة ، ومن أموال ندفعها اليها مباشرة ومن غير تأنيب ضمير .. ولم يعد سرا ان الطائرات التي قصفت مورو جنوب الفلبين كانت تتحرك ببترول من الدول العربية استطاع ماركوس أن يحصل عليه وعلى أضعافه من مساعدات مادية .

واذا كان الله قد أوجب علينا كمسلمين أن نبذل أموالنا في سبيل عقيدتنا . واذا كانت الدول اليوم تسخر أموالها لخدمة ما تؤمن به من أفكار ومعتقدات مهما كان شأنها .

واذا كان هذا المال الذي ننفق يذهب عمليا لاعدائنا .

فلماذا لا نتصرف بهذه الاموال عن طريق غير طريق الامم المتحدة بل وماذا صنعت لنا الامم المتحدة ؟

لماذا لا يكون صندوق الاغاثة ، وما تقدمه الدول العربية من مساعدات وقروض وهبات ضمن خطة توقف لمساعدة الدول الاسلامية وانعاشها . ثم لخدمة قضايانا المصيرية كقضية فلسطين ثم كقضية قبرص والفلبين وتايلند وارتيريا وتشاد ومسلمي لبنان .

الا نستطيع أن نوجد صندوقا عن غير طريق الامم المتحدة ؟

ان نظرة للدول المساهمة في الصندوق نجد معظمها من الدول الاسلامية ، والمال مال اسلامي ، والامم المتحدة لم تصنع لنا شيئا سوى الحلول الاستسلامية التي ليست الا وسيلة لانقاذ عدونا وتكريس عدوانه

ان فكرة تأسيس صندوق لمساعدة واغاثة الدول الاسلامية والصديقة تستحق الدراسة وظروفنا الحاضرة تفرضها ، وخاصة تهديدات الدول الصناعية الكبرى ... وسوف نجد صناعة الاخشاب في اندونيسيا ، والصناعات الزراعية في باكستان والمواد الاولية والبترول والغاز الطبيعي في البلاد العربية ودول أفريقيا المسلمة وتتكامل هذه المواد لتجعل منا أمة لا تخيفها تهديدات امريكا ولا الاتحاد السوفياتي ، ونرجو أن تقدم اقتراحات على المستوى الرسمي في مثل هذه الامور .

اعـــتذار

سقط سهوا اسم الشيخ عبد الرحمن محمد الدوسرى من المقال المنشور في العدد الماضي – نتيجة حرب أكتوبر كنتيجة حرب حزيران – راينا التنويه .

لكي ينجح مؤتمر وزراء الاعلام الخليجي .
جمعية الاصلاح تقترح خطة عمادها الاسلام .

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية الى مؤتمر وزراء الاعلام الخليجي الذي انعقد في ابي ظبي .

وطالبت البرقية بوضع خطة اعلامية يكون الاسلام منطلقها وراعي مسيرتها ومحدد اهدافها .

وفي الحقيقة ان كفلا كبيرا من التخلف الفكري والنفسي والاجتماعي يتحمله الاعلام في هذه المنطقة .

وما لم يغير الاعلام تغييرا جوهريا فان التوجيه العام سيظل ضالا يطوع شعوب المنطقة لاتجاهات الانحلال والغزو العقائدي والفكري .

والاعلام فكرة . ووسيلة .. وهدف . وليس دعاية . ولاشا مطولا من الاغاني المسفة والفارغة .

السادة وزراء الاعلام لدول الخليج المحترمين
أبو ظبي

تنتهز جمعية الاصلاح الاجتماعي فرصة انعقاد مؤتمركم لتبعث اليكم بأطيب تحياتها وتمنياتها راجية المولى عز وجل أن يأخذ بأيديكم لما فيه مصلحة شعوب المنطقة التي تتعرض الى هجمات عقائدية وثقافية ليشنها أعداء الاسلام ويتمثل في وسائل شتى منها الحرب الاعلامية الواجب يقضي أن يتخذ مؤتمركم قرارات وتوصيات لتطهير الاعلام في منطقة الخليج من كل ما يتعارض مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ان مقياس نجاح مؤتمركم هو وضع خطة اعلامية شاملة تنطلق من الاسلام بداية وتعتمد قيمه في الوسائل وتتوخى أهدافه في بناء انسان سليم عقائديا وعقليا وثقافيا وهذه الخطة لا تنفذ الا برجال ممتازين في عقائدهم وكفاءتهم وسلوكهم والله الموفق .

جمعية الاصلاح الاجتماعي ــ الكويت

المسؤلون فى الجامعة لماذا يسمحون باستمرار هذه المهازل

في حفل اقامته جامعة الكويت لوفود مؤتمر تنمية الموارد البشرية رقص بعض الطلبة . احتفاء بالوفود . وايضا احتفالا بمناسبة راس السنة الجديدة .

طبعا .. الميلادية .. لا الهجرية !!

وعلى الرغم من تنبيه المسؤولين في الجامعة اكثر من مرة الى هذه التصرفات التي لا تليق بالجامعة . ولا بالعلم . ولا بالطلبة الذين ينبغي ان تنصرف اهتماماتهم الى معالي الامور . خاصة في امة هزلت كثيرا . وشبعت هزلا واستهتارا .

رئيس الرهبانيات المارونية :
يحرض على قتل المسلمين ويعد قومه بغفران خطاياهم.
الموقف الاسلامي المطلوب من دول الخليج وغيرها.

كشف الاباتي شربل رئيس الرهبانيات المارونية اللبنانية ما كان مطويا في صدور الصليبيين في لبنان .

فقد وجه هذا القسيس الماروني نداء الى بني عقيدته قال فيه :

« اقتلوا . فالله يغفر الخطايا » .

وهذا تحريض عقائدي رسمي على قتل المسلمين .

ونقول : ان هذا القسيس قام بمهمة الكشف عما في صدور الصليبيين. لان هذا الحقد الطاغي ضد المسلمين مستقر في قلوب أحفاد البابا اربان . اي البابا الذي قرع اجناس الكنائس ايذانا بالحروب الصليبية وحرض قومه على قتال المسلمين وقتلهم بقوله :

« ان الرب يأمركم ان تقاتلوا المسلمين . وانه سيدخلكم ملكوت السموات ويغفر لكم خطاياكم » .

نفس التعبيرات رددها اليوم الاباتي شربل .

ونحن نواجه نداء عاما الى المسلمين كافة والى المسئولين في السعودية والكويت ودول الخليج عامة . والى بقية الدول العربية . ابتغاء اتخاذ موقف حاسم تجاه هذه الحرب العقائدية السافرة .

- ان تصفى مصالح المارون بالذات في هذه الدول .
- ان تنهى عقودهم في المقاولات والتجارة .
- وان تلغى عقودهم في الوظائف وان تقصى عناصرهم من كافة المراكز والمؤسسات .

ان الموقف الاسلامي ينبغي ان يكون واضحا صريحا . حازما حاسما .

فما استأسد هؤلاء الصليبيون الا في غيبة الموقف الصريح الحازم .

قلنا : انه على الرغم من تنبيه المسئولين في الجامعة الى هذه التصرفات . فانهم ما زالوا يسمحون بحفلات الرقص والهزل لم تحتفل الجامعة بالهجرة .

وهذا موقف سلبي من تاريخ الاسلام وانجازاته العظيمة وهي لم تكتف بهذا الموقف السلبي . وانما كانت ايجابية في الجانب الاخر .

جانب المضي في أجواء غريبة عنا وعن بيئاتنا .

ومن قبل تراس مسؤول كبير فيها لجنة تحكيم في « الرقص الشرقي » فمر الموضوع وكأنه تصرف لا يسيء الى المهمة التربوية المناطة بمسؤول جامعي .

ان الجامعة مناخ للعلم . وليست مسرحا للرقص .

والذين يسمحون بتحويلها الى مرقص يوجهون أبلغ الاساءة اليها . وهم يعلمون أو لا يعلمون .

وثمة موقف تضليلي واضح . فاعتبار الرقص مظهرا من مظاهر التقدم ينبىء عن غش حضاري مروع . فان جهلة البشرية يمارسون الرقص في اكواخهم وادغالهم .



إعــلان

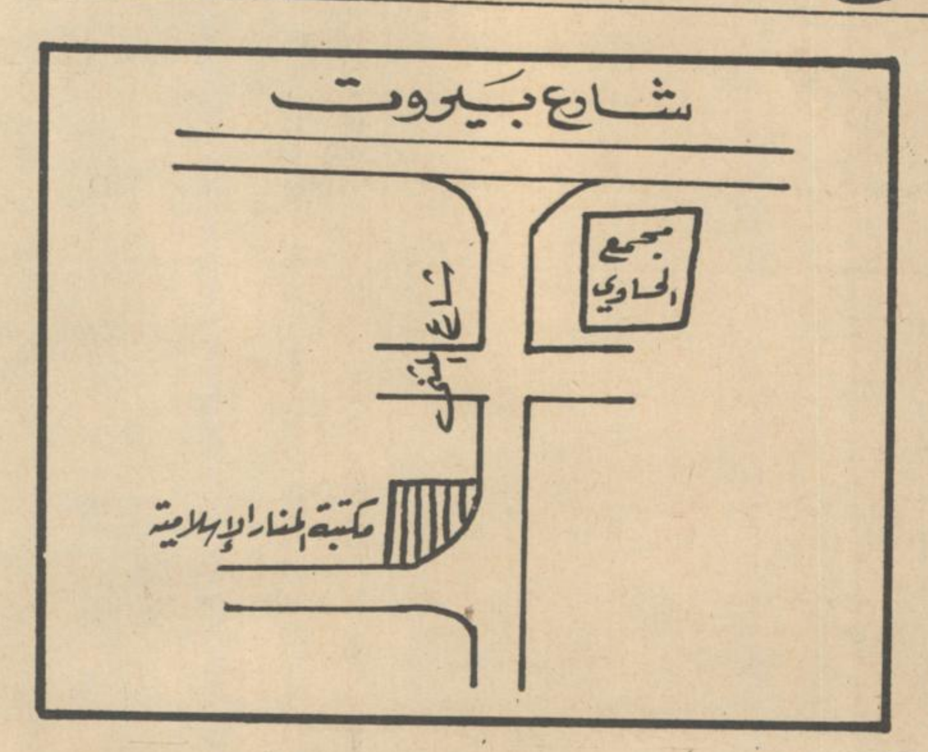
يسرّ مكتبة المنار الإسلاميّة

ان تعلن لروادها الكرام عن انتقالها الى :-

مكانها الجديد

عمارة ناصر عبد الوهاب القطامي

شارع المثنى - حولي



تصريح صحفي حول

أوضاع المسلمين في الفلبين

نحيط سيادتكم علما بأن احوال المسلمين بالفلبين في الوقت الحاضر وصلت الى مرحلة أشد خطرا من ذي قبل حيث جرت عليهم احداث عديدة ومن بينها :

الحادثة الاولى : وقعت في بلدية — تالاكاع — بمحافظة — بوكيدنون في جزيرة منداناو بالفلبين بتاريخ ١٩ من رجب ١٣٩٥هـ الموافق ٧ من اغسطس ١٩٧٥م .

وصورة هذه الحادثة أن ١٣٧ نفرا من اخوانكم المسلمين وأخواتكم المسلمات خرجوا من هذه البلدية هاربين بدينهم واموالهم وانفسهم متوجهين الى المناطق الاسلامية الامنة في محافظة — لاناو الجنوبية — ، وفي طريقهم اليها تعرض لهم الجيش الفلبيني الظالم لابادتهم فقتل منهم ٣٨ نفرا بعد ان قيدهم بالحبال ، وربطهم في جذوع الاشجار واصولها ، وقطع أيديهم واذانهم ، وانوفهم وثدى نسائهم ، وفقأ عيونهم وبقر بطونهم واخرج اجنة الحوامل من النساء بالسكاكين ، وقتل اطفالهم الصغار بالضرب والتعذيب امام امهاتهم لا باطلاق الرصاص عليهم ، ولا بطعن الخنجر والسيف ونجا واحد اسمه — الحاج ماكاراميون — وهو الذي حكى المذبحة قبل ان يموت شهيداً في المستشفى وهو مجروح مشوه .

وأما الباقون وعددهم ٩٩ نفرا فهم مفقودون ، ومن بينهم ٢٠ فتاة شابة ، ولم يعرف مصيرهم حتى الان هل قتلوا او ما زالوا احياء عند اعداء الله المعتدين .

الحادثة الثانية : وقعت في احدى ضواحي بمدينة — ماراوى — بتاريخ ٥ من شوال ١٣٩٥هـ الموافق ٩ من اكتوبر ١٩٧٥م .

وصورة هذ ه الحادثة الثانية ان السيد — الحاج محمد ناصر باليندونج رئيس بلدية — بوالاس — بمحافظة لاناو الجنوبي خرج مع زوجته السيدة الفاضلة — الحاجة منيرة بينيتو و ٧ من رجال الشرطة ، لحضور المؤتمر رؤساء البلديات بمحافظة — لاناو الجنوبي — وفي اثناء عودتهم تصدى لهم الجيش الفلبيني الظالم في احد شوارع ضواحي المدينة المذكورة ، وامرهم بالقاء اسلحتهم المرخصة لهم من قبل الحكومة بوصف الحاج ناصر أحد رؤساء البلديات فألقوها طاعة وانقيادا لامر الجيش ، ثم امر قائد الجيش باطلاق الرصاص عليهم ، حتى استشهدوا كلهم امام اعداء الله في الفلبين .

الحادثة الثالثة : في يوم السبت اول رمضان ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥/٩/٦ م دخل جيش حكومة ماركوس في بلدية(ديناس)الاسلامية بمحافظة (زامبوانجا ديل سور) وأحرق جميع بيوت المسلمين في هذه البلدية ونهب جميع ممتلكاتهم حتى المواشي بعد ان طرد جميع اهاليها من المسلمين .

الحادثة الرابعة: في اواخر رمضان اغار جيش الفلبين على بلدية (باتيكول) الاسلامية بمحافظة سولو وقتل في هذه المعركة اكثر من مائة من الجيش واستشهد من المسلمين ٥٦ نفرا ، وقد نشرت هذه الغارة وكالات الانباء العالمية .

الحادثة الخامسة : في يوم ١٩٧٥/١١/١٤ م اقيمت حفلة في جامعة مينداناو الحكومية بمدينة (ماراوى) الاسلامية لتكريم الطلاب الاوائل ، وفي الساعة التاسعة تقريبا بالليل فاجأهم الجيش الفلبيني بالقاء القنابل اليدوية عليهم واطلق الرصاص على الناس الحاضرين فاستشهد منهم ٤ طلاب وجرح ٤١ منهم ومن بين الضحايا طالب عمره ١١ سنة اسمه القوتلي ديروجونج وجده من الشام (سورية) ومن بين الجرحى طالب عمره ٢١ سنة اسمه سيد امين اسماعيل يحيى وجده من اليمن (صنعاء) .

واخيرا نبلغكم ان القائد الاعلى للقوات المسلحة الفلبينية امر الجيش الفلبيني بمواصلة عملياتها العسكرية في جميع مناطق المسلمين بالفلبين لارهاب المسلمين وتخويفهم وقد بدا الجيش بهذه العملية غير الانسانية في قرية (ماساو) ببلدية (مالابانج) وقتل من المسلمين المدنيين ٧ انفار في شهر نوفمبر الماضي ، وخطف ٥ من نساء المسلمين ونهب اموالهم التي تركوها في بيوتهم .

كما نبلغكم أن اخوانكم المجاهدين يواصلون الكفاح والمقاومة ويضحون بكل شيء حتى آخر قطرة من دمائهم للدفاع عن عقيدتهم وأوطانهم .

عبد الباقي أبو بكر
الامين العام للعلاقات الخارجية
لجبهة تحرير مورو الوطنية

دعو الصليبية

ليس وسيلة سليمة لمكافحة الشيوعية

مرة اخرى نعود للحديث عن الخطة الصليبية الخبيثة التي استغلت مبدأ محاربة الشيوعية لغزو المنطقة العربية .. وكيف ان هذه الخدعة المنكرة انطلت على بعض المسلمين المعروف عنهم محاربتهم للشيوعية لابتزازهم وكسب تأييدهم المادي والمعنوي وتوريطهم في هذه القضية الباطلة .

ونعود مرة اخرى فنحذر كل مسلم مخلص لدينه وعقيدته بأن يعيد النظر والتدقيق لكشف ومعرفة زيف هذا الادعاء الصليبي الغادر. فالاعتراف بالحق فضيلة وان جاء متأخرا .

ان موقفنا من هذا الادعاء الصليبي هو في غاية الوضوح والبساطة ولا يحتاج الى أي درجة من الذكاء . فالصليبية عدو رئيسي للاسلام في كافة ارجاء العالم الاسلامي ومنذ عشرات القرون . وما الصهيونية والشيوعية الا سموم بثها الحقد الصليبي في منطقتنا لتمزيقنا وبث الفتنة بين ابناء الاسلام ليبتعدوا عن دينهم ويصبحوا بعد ذلك لقمة سائغة في وجه الغزو الصليبي الشامل . الذي بعد ان نجح في تمزيق العالم العربي والاسلامي الى دويلات صغيرة وضعيفة بقوة السلاح أصبح الآن يمارس وسائل أخرى فكرية وحضارية وثقافية بالاضافة الى الوسائل العسكرية لمسخ هذه الامة واقتلاع جذورها وجرها الى فلك السيطرة الصليبية .

اننا نعتقد وباخلاص ان اي تعاون مع الصليبيين الحاقدين في اي عمل مشترك سواء لمحاربة الشيوعية او غيرها لا يقصد من ورائه محاربة الشيوعية فحسب وانما يقصد به في الدرجة الاولى اثارة الفتنة والشقاق بين ابناء المجتمع الواحد بتقسيمه بين يميني ويساري . فاليميني في مفهومهم الواضح هو الصليبي ومن يتعاون معهم . اما اليساري فيعني كل ما عدا ذلك . وطبعا ينضوي تحت مفهوم اليساري عند الصليبيين ليس الشيوعيين فحسب وانما كل وطني لا يتعاون معهم وان صحت عقيدته . وواضح ان مثل هذا التقسيم ينطوي على خطورة عظيمة ويهدد المجتمع المسلم بالانقسام والفتنة والشقاق . والمستفيد من ذلك في النهاية جهتان : الصليبية والشيوعية .

فالصليبية تستفيد من الانقسام والفرقة بين صفوف المسلمين مما يمهد لهم غزو المنطقة ومحاولة السيطرة الفكرية والثقافية عليها .

اما الشيوعية فتستفيد من الاتهامات التي توجه الى عامة المسلمين بأنهم يساريون رغما عن انوفهم فيتيح الفرصة







لغلاة الشيوعيين من استغلال هذا الوضع ومحاولة كسب جمهرة المسلمين الى صفوفهم بحجة محاربة اليمينيين الذين ينصبون لهم العداء وبحجة أنهم أولا واخيرا متهمون باليسارية محسوبون عليها ارادوا ذلك أم كرهوه .

وهذا الوضع لا شك يمثل خطورة بالغة بالنسبة لجميع المجتمعات الاسلامية ويحتم علينا تنبيه كافة المسلمين الغيورين على دينهم الى الحذر الشديد واليقظة المستمرة لمواجهة هذا المخطط الرهيب .

ان ما يحدث في لبنان اليوم دليل واضح كشف لنا نوايا الصليبية الحاقدة وعداءها السافر وكراهيتها للمسلمين . وها هي أبواق دعايتهم التي تسندها أوربا والعالم الغربي بأكمله تحاول تصوير الحرب الاهلية في لبنان على أنها صراع بين اليمين واليسار . ولكن انكشف هذا الخداع وهذا الزيغ لمعظم المسلمين وادركوا تماما أن الحرب هناك ليست في الحقيقة بين اليمين واليسار وانما هي بين الصليبيين والمسلمين . والهدف من ورائها اولا اشغال العرب عن التركيز والاستعداد لمجابهة المنظمة الصهيونية في هذه الفترة الحرجة واعطائها فرصة لتقوية مركزها واعداد استراتيجية جديدة لمجابهة العرب بها .



دعم الصليبية ليس وسيلة سليمة لمكافحة الشيوعية

وثانيا : محاولة اخراج الفلسطينيين من آخر معقل لهم وبذلك تشل الحركة الفدائية الفلسطينية .

وثالثا : تقوية مركزهم السياسي والاجتماعي في لبنان بعد ضرب الكتلة الاسلامية ودحرها .

ولكن « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

فالصليبيون اليوم يحترقون بنارالفتنة التي اشعلوها . وانكشفت لدى المسلمين حقيقة نواياهم . وادركوا ان الحرب في لبنان ليست صراعا بين الشيوعية وأعداء الشيوعية كما يدعي الصليبيون وانما هي حرب بين الصليبيين والمسلمين لا فرق بينها وبين الحروب الدائرة الآن في الفلبين مثلا خاصة اذا علمنا أن الصليبيين في الفلبين يتهمون المسلمين المحاربين هناك بأنهم جيوب شيوعية .

واخيرا نودان نختتم هذا المقال بالتركيز على نقطتين هما في غاية الاهمية .

● اولاهما انه ينبغي على كافة الدول العربية والاسلامية أعادة النظر فى علاقاتها مع زعماء الحركة الصليبية في لبنان على اساس مواقفهم الدامية ضد الاطفال والنساء والرجال المسلمين الابرياء هناك وعلى أساس أن ما يدور الآن في لبنان هو جزء من المخطط الصليبي الواسع للنيل من الامة الاسلامية وبث الفتنة والتفرقة بين صفوف ابنائها . وان الصليبيين هم البادؤون باشعال نار هذه الفتنة لاهداف محددة يريدون تحقيقها .

● ثاني هاتين النقطتين : هو التنبيه الى خطورة اتهام الابرياء من المسلمين بأنهم يساريون لا لشيء الا لانهم فرض عليهم أن يتخذوامواقف مضادة للصليبيين دفاعا عن وجودهم وكرامتهم ومستقبلهم . ونحن لا ننكر ان يكون بعض الشيوعيون يقفون اليوم في لبنان في صف الجبهة المحاربة للصليبيين بحكم المصلحة ولكن هذا لا يدعونا ابدا أن نتهم عامة المسلمين بالماركسية او اليسارية ونتعاطف معهم أو ان نقدم العون للصليبيين بحجةمحاربة الشيوعية فهذا اتجاه ينطوي على ظلم كبير وخطر ماحق يهدد الامة الاسلامية .


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجويّة الكويتيّة
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الدقة في المواعيد ، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من والى الخليج يقدّرونها حق قدرها .
نعم ، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجويّة الكويتيّة هي أكثر
من مجرّد شعار . انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
واقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتيّة .
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بيروت
جنيف
دمشق
روما
طهران
عبادان
عدن
عمان
فرنكفورت
لندن
مسقط

خبر بريطاني و نداء اسلامي

تناقلت الصحف العربية في زاوية
صغيرة خبرا عن الصحف البريطانية
جاء فيه أن القس البريطاني — الين
كلستون — حصل على جائزة قدرها
الف جنيه ، استرلينى عن كتابه الديني
— نعم يا الهي — وبعد هذا الكتاب
افضل ما كتب عن الصلاة خلال الربع
قرن الماضي فقد خرج الكتاب بالصلا
من داخل الكنيسة الى الشارع وهذه
الجائزة تخصصها دار — كولينزا —
الانجليزية للنشر كل عامين لاحسن
كتاب يخدم ، المسيحية في العصر
الحديث . انتهى الخبر .

ويستحق هذا الخبر التعليق من
عدة نواحي وان يكون موجها الى
فئتين من الناس هما الحكام والاغنياء
وللتعليق عدة جوانب :

الاول : التأكيد على أن الدين كمنهج
فاعل متفاعل سيبقى له المكان الاسمى
في توجيه حياة الناس نحو الافق
الاعلى ولست احسب اكثر الناس
حماسة للدعوة بفصل الدين عن
الحياة يتهم الامبراطورة العجوز
— بريطانيا — التي تزين صدرها
بكل نياشين الاستعمار اللئيم لا احد
يتهمها بالرجعية في تخصيص احدى
دور نشرها جوائز لاحسن كتاب
ديني مسيحي وعن ماذا عن الصلاة
ولست بصدد مناقشة الصلاة
المسيحية وانعزاليتها في الحياة ولكني
اريد الاشارة الى انهم يريدون اخراج
صلاتهم الى الشارع بدل أن تكون
مصلوبة في الكنائس وهم بالمقابل

٥

خططون لابقاء صلاة المسلمين في لسجد لفصلها عن الشارع الحياة ، والعجب ان بعض الناعقين ن أمتي يطالبوننا بالخبث الاجنبي فسه ويريدون أن يحصروا الاسلام في صلاة فقط ويحصروا الصلاة في لساجد في محاولة مستحيلة لاقصاء لاسلام عن دوره المنتظر . — يريدون طفئوا نور الله بأفواههم والله تم نوره —

الجانب الثاني : نطالب به بالحاح قوى قوة الحق أن يأخذ لاسلام دوره في قيادة الحياة ليس لصلاة فقط بل بالحكم والقانون في لار العقيدة الصافية نطالب بذلك بالعاطفة الدينية القوية بل ايضا لعقل والمنطق وتجارب الدنيا التي لمتنا على الوجوه بقوة وعنف سنوات طوال ان لنا بعدها أن نعود بع قوتنا ومصدر عزتنا ان لنا أن فع هاماتنا عن الالتصاق بالارض لتصاق بالسماء .

والجانب الثالث : في الخبر أن دور شر الانكليزية هي التي خصصت جائزة لاحسن كتاب عن الصلاة هذا يدعونا للعجب والتسائل معا عن بيعة المهام الموكولة لاغلب دور شر العربية ، هل مهمتها اخراج حرية الصحفية التي منحت لها وهي سوة بهذا الذي تسميه الاعلام ستغلال ادب الجنس الرخيص لفكر التافه باظهار المتخلفين عن حياة — عقليا كالهيبيين ومدخني حشيش وشاربي الافيون . أم أن مهمتها اصدار الملاحق الخاصة عن الحياة الساقطة التي تعيشها الطبقة المسماة — بالفنية — التي يندر ان تجد فيها شخصا واحدا لا تلفه الفضائح المخزية حتى النواصي . ولا تنسى دور النشر ايضا عبادتها المعنوية لهذا المسئول او ذاك . وهذا طبعا تخصص بالنفاق السياسي لا يتقنه الا البارعون في فن الرقص على الحبال .

ان على دور النشر العربية أن تلتزم بالفكر الرصين وباتجاه مستقيم ولتجتنب هذه الدور الموقرة نشر الصور الملونة للخليعين والخليعات من الساقطين والساقطات من أجل ربح مادي رخيص اذا ما قيس بالضلال الفكري الذي تشيعه بين الناس وما تشيع الا جهلا كالظلمات بعضها فوق بعض .

ويحق لنا أن نوجه اللوم الشديد الى أثرياء الامة العربية ونتوجه اليهم — مخلصين لوجه الله — باننا نريد منهم أن يحترموا انفسهم ، ويقدروا اسلامهم واوطانهم ، نريد منهم أن لا يزكموا انفسنا باخبارهم الصحفية في البلدان الغربية التي تتصيد لكل خطأ من اي مسلم لتتحذه حجة على الاسلام نفسه ، ثم يأخذون هذه الاخطاء لتصبح عندهم وكأنها حقائق اسلامية لا تقبل الجدل .

نريد بل يريد الاسلام من اغنيائه ان يتقوا الله في أموالهم لكي لا تهدر في

وانني أحب أن أهمس في اذان الازقة الخلفية من الحياة بين المقامرة والنساء . وعليهم ان يتجهوا الى أسباب الحياة لاروائها بما هو نظيف ولطيف وعفيف . ان على اغنيائنا أن يصبوا مالهم الضائع ووقتهم المهدور في — انعاش — المسلمين افرادا ومؤسسات علمية كريمة تعرف حق الله وحق الحياة .

وبمثل هذا وما يضارعه سوف نتصدر المسيرة العالمية من جديد ولو كره المتشائمون والمشككون والمتهزمون . فعندما وعد النبي الكريم أحد المسلمين — سراقة — بأن يلبس سوارى كسرى لم يكن مغرقا في التفائل ، ولكنه عليه الصلاة والسلام كان مغرقا في صدق الايمان ، وقمة الاخلاص وذروة التقوى وليس نحن كذلك اليوم مع شديد الاسف .

وليستحي — على الاقل — اغنياء العرب من أغنياء يهود ويغاروا على حقهم كما يغار أولئك على باطلهم .

وانني أحب ان اهمس في آذان اغنياء العرب لاقول لهم ان لا أوطان تصان وتحفظ كرامتها ولا أموال تبقى بلا اسلام يحفظ ويصان قبل الاموال والاوطان وان لا مكان للامة العربية عالميا دون أن يكون الاسلام قائدا لها في استراتيجيتها العالمية على المستويين الداخلي والخارجي . استراتيجية تضم داخلها جميع نواحي الحياة — الاسلامية فكريا وسياسيا واجتماعيا وأمنيا .

واللهم اشهد اني قد بلغت

ابراهيم احمد



الحق الصولة

شعر: محمد صيام

كاد الناس ينسون مواقف الشيوعيين ،، فاحببت ان اذكرهم بها ، وقد سنحت الفرصة حين دار الحوار مع هذا الرفيق ..

— ١ —

ناقشته فوجدت اني في الحكم (اجنح للتجني) (
قائلا : الشيوعيون اسباب الهزيمة حسب ظني
ولهم مواقف قد تبنوها فيا بؤس التبني
فاذا الشيوعيون يا لله في رأى (المفن
أصحاب تاريخ طويل في البطولة غاب عنى (؟

— ٢ —

قلت : الشيوعيون أبطال ولكن في العمال
يتسابقون لخدمة الدول (الصديقة) في بسال
ولقد شربنا من خيانتهم كئوسا للثمال
قال : النقاش له أصول في الحديث فكن خلال
مترفقا ومراعيا حق الصداقة والزمال



— ٣ —

قلت : اتفقنا بيد أن الامر يحتاج الصراحة
فالشرق — يا للشرق — سوق بين امتنا سلاحه
ونقابل التكشير منه او التكبر بالسماحة
وترى له عملاء من ابنائنا في كل ساحة
فاذا أردنا أن نقومهم تدخل في وقاحة

— ٤ —

قال : الحقيقة تلك اعمال تدل على الغباء
حتى وان أمسى التدخل من سمات الاقوياء
لكن امتنا وقد سلكت مسالك هؤلاء
فكأنها رضيت بان يتدخلوا كالاصدقاء
فاقبل بذلك أو فلا تقبل فانهما سواء

— ٥ —

قلت : الصداقة أوعزت للروس أنصار السلام
أن يعلنوا تأييدهم لكيان أبناء اللئام
أما الذين قضوا حياتهمو باروقة الخيام
وزئيرهم من أجل رد حقوقهم بلغ الغمام
فالروس في صمم برغم صداقة العرب الكرام

— ٦ —

أم أن أسباب الصداقة في حزيران الحزين
جعلت (جماعتك) الكرام الاصدقاء المخلصين
يقفون من نكباتنا السوداء كالمتفرجين
لولا الحياء لقلت أن بنى العروبة أجمعين
كانوا بتصديق الشيوعيين جد مغفلين

— ٧ —

افما رأيتهمو يدوسون الصداقة بالحوافر
ويراوغون ، فذا خبير يرسلون وذاك زائر
ويحركون ببحرنا السفن الكثيرة للمظاهر
حتى اذا حمى الوطيس واعملت فينا الخناجر
لم تلقهم الا ارانب او سوائم في الحظائر

— ٨ —

أم هل نسيت مواقف السوفييت في الحرب الاخيرة
وجنودنا الابطال في قلب الصراعات المريرة
وبلادنا يا للاسى تجتاز أياما خطيرة
وبنوكنا مفتوحة للروس في كل الجزيرة
لكنهم داسوا صداقتنا لاسباب حقيرة

— ٩ —

منها اليهود لهم نفوذ في الكرملن منذ كان
والروس قد عشقوا اليهود جميعهم كالامريكان
ورجالهم يتوافدون عليهمو في كل آن
فاذا رأيت الغرب ذا حرص على هذا الكيان
فالروس أحرص بل ويفدون اليهود بلا توان

— ١٠ —

ان الشيوعيين قد خانوا الصداقة منذ مدة
ولهم مواقف يتصفن بكل خذلان وردة
فاذا رأيتهمو — رعاك الله — يبدون المودة
للعالم العربي فاعلم انهم يقفون ضده
ويعارضون له النماء والارتقاء بكل شدة





الحق الصراح

— ١١ —

وحذار ان تنسى كذاك جريمة الغرب الكذوب
اذ ان أصل بلائنا من فعل امريكا اللعوب
فالغرب صوب سهمه الدامى الى كل القلوب
واقام اسرائيل عنوان المآسي والخطوب
ويمدها بجميع ما تحتاج كالبقر الحلوب

— ١٢ —

يا صاح ان الشرق مثل الغرب في هذى القضية
يتسابقون لدعم اسرائيل رغم العنصرية
ولهم بها من يوم أن وجدت علاقات قوية
أما ادعاء الروس صحبة بعض احزاب غبية
فلكى تظل بلادنا طول الزمان لهم مطية

— ١٣ —

وطفقت اسرد ذلك التاريخ قدام الرفيق
سردا يبين للجميع من العدو من الصديق
بحقائق قد اذهلته فغاب في حزن عميق
فاذا افاق رنا الى يلفه قلق وضيق
متسائلا : لله أنت فدلني أين الطريق ؟

— ١٤ —

قلت : ارجعوا للدين فهو النور في وسط الظلام
وهو الذي رفع الجدود جدودكم فوق الانام
وحمى بلادكم العزيزة بالاسنة والسهام
لا بالمهاترة الرخيصة والدعاية والكلام
او بالركوع أمام سام والخضوع لضغط حام

— ١٥ —

يا صاح فلندخل بقوتنا الى قلب الصراع
فالكل ادلى دلوه وشرى لامته وباع
اما الذين يلفهم هذا التفرق والضياع
ويوزعون ولاءهم شرقا وغربا كالرعاع
فالكل يحسبهم لعمر الحق من سقط المتاع

— ١٦ —

قال (الرفيق) : صدقت فالاسلام في هذا الوجود
يعطى الدوافع والحوافز للشعوب لكي تسود
فالعلم والخلق الرفيع والاستقامة والصمود
والصدق والاخلاص والانفاق في كرم وجود
عمد لمجتمع كريم كم نود بأن يعود

— ١٧ —

امنت أن جدودنا — أفدى اولئكم الجدود
بذلوا لتحرير البلاد جميعها اقصى الجهود
وبنوا لنا بالدين مجتمعا فريدا في الوجود
واليوم تخلفهم (فقاعات) منكسة البنود
وتعيث فيما أسسوا وبنوا عصابات اليهود

— ١٨ —

وجلست أنصت (والرفيق) يعود للحق الصراح
قال : الشيوعيون هذا دابهم في كل ساح
ولذا ترى الدول التي يعطونها (بعض) السلاح
متقلبات في المواقف أو مهيضات الجناح
يعدون وعدا في المساء ولا يدوم الى الصباح

— ١٩ —

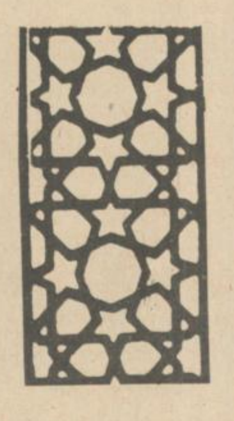
فلنبن بالاسلام صرحا عاليا كالسابقين
مترفعين عن (العمالة) للشمال أو اليمين
وموحدين صفوفنا لتضم كل المسلمين
وتكون في وجه القراصنة الغزاة الطامعين
صفا منيعا لا يكل على الزمان ولا يلين

— ٢٠ —

وانفض مجلسنا وصاحبنا العزيز على يقين
مما يقول وسوف يصبح واعظا في الواعظين
ففتحت كف ضراعتى لله رب العالمين
ورفعت حمدا ينبغى لجلاله في كل حين
وسألته أن يهدي الناس (الحيارى) أجمعين

محمد صيام

جلسة مع ابن القيم الجوزيه





اعداد : أبي عبدالله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد جعل الله سبحانه وتعالى للحسنات والطاعات آثارا محبوبة لذيذة طيبة .

لذتها فوق لذة المعصية بأضعاف مضاعفة ، لا نسبة لها اليها وجعل للسيئات والمعاصي الاما وآثارا مكروهة ، وحزازات تربى على لذة تناولها بأضعاف مضاعفة قال ابن عباس :

ان للحسنة نورا في القلب ، وضياء في الوجه ، وقوة في البدن وزيادة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق ، وان للسيئة سوادا في الوجه ، وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق .

وهذا يعرفه صاحب البصيرة، ويشهده من نفسه ومن غيره .

فما حصل للعبد — اخي الحبيب — حال مكروهه قط الا بذنب ، وما يعفو الله عنه اكثر قال تعالى « وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم . ويعفو عن كثير » وقال لخيار خلقه واصحاب نبيه « أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم : انى هذا ؟ قل هو من عند انفسكم » وقال جل شأنه : « ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك » .

والمراد بالحسنة والسيئة هنا : النعم والمصائب التي تصيب العبد من الله ولهذا قال « ما اصابك » ولم يقل : ما اصبت . فكل نقص وبلاء وشر في الدنيا والاخرة فسببه الذنوب ، ومخالفة أوامر الرب ، فليس في العالم شر قط الاالذنوب والمعاصي وموجباتها . وآثار الحسنات والسيئات في القلوب والابدان والاموال : امر مشهود في العالم . لا ينكره ذو عقل سليم . بل يعرفه المؤمن والكافر ، والبر والفاجر وشهود العبد هذا في نفسه وفي غيره ، وتأمله ومطالعته : مما يقوي ايمانه بما جاءت به الرسل . وبالثواب والعقاب . فان هذا عدل مشهود محسوس في هذا العالم . ومثوبات وعقوبات عاجلة ، دالة على ما هو اعظم منها لمن كانت له بصيرة كما قال لبعض الناس : اذا صدر مني ذنب ولم أبادره . ولم اتداركه بالتوبة : انتظرت اثره السيء . فاذا اصابني كما حسبت ، يكون هجيراي : اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله . ويكون ذلك من شواهد الايمان وادلته . فان الصادق متى أخبرك انك اذا فعلت كذا وكذا ترتب عليه من المكروه كذا وكذا ، فجعلت كلما فعلت شيئا من ذلك حصل لك ما قال من المكروه ، لم تزدد الا علما بصدقة وبصيرة فيه وليس هذا لكل احد . بل اكثر الناس ترين الذنوب على قلبه . فلا يشهد شيئا من ذلك ولايشعر به البتة وانما يكون هذا القلب فيه نور الايمان ، واهوية الذنوب والمعاصي تعصف فيه ، فهو يشاهد هذا وهذا . ويرى حال مصباح ايمانه مع قوة تلك الاهوية والرياح فيرى نفسه كراكب البحر عند هيجان الرياح ، وتقلب السفينة وتكفئها ولا سيما اذا انكسرت به وبقي على لوح تلعب به الرياح ، فهكذا المؤمن يشاهد نفسه عند ارتكاب الذنوب اذا اريد به الخير ، وان اريد به غير ذلك فقلبه في واد آخر .

اخي المجاهد ..

الذنوب مثل السموم مضرة بالذات . فان تداركهامن سقي بالادوية المقاومة لها، والا قهرت القوة الايمانية ، وكان الهلاك. كما قال بعض السلف « المعاصي بريد الكفر ، كما أن الحمى بريد الموت » .

فشهود العبدنقص حاله اذا عصى ربه، وتغير القلوب عليه، وجفولها منه وانسداد الابواب في وجهه ، وتوعر المسالك عليه ، وهوانه على اهل بيته واولاده وزوجته واخوانه ، وتطلبه ذلك حتى يعلم من اين اتى ووقوعه على السبب الموجب لذلك : مما يقوي ايمانه . فان اقلع وباشر الاسباب التي تفضي به الى ضد هذه الحال ، راى العز بعد الذل ، والغنى بعد الفقر والسرور بعد الحزن والامن بعد الخوف والقوة في قلبه بعد ضعفه ووهنه ازداد ايمانا مع ايمانه فتقوى شواهد الايمان في قلبه وبراهينه وادلته في حال معصيته وطاعته . فهذا من الذين قال الله فيهم (ليكفر الله عنهم أسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون) .

اخي العزيز :

وخاتمة هذه الرسالة تفكر فيما سبق وتبصر فيه واعطه حقه : تكن من اطباء القلوب العالمين بدائها ودوائها تنفع به من تشاء من خلق الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله

ابن قيم الجوزيه

المدارج — ١ ص ٤٢٣ — ٤٢٦

الخلفيات التاريخية للحرب اللبنانية

كتب كثير من المعلقين السياسيين تفسيرات متعددة للحرب الاهلية في لبنان . وقد حاول معظمهم — وخاصة الصحف العربية — التمويه والتغطية على الاسباب الحقيقية لهذه الحرب ، فوصفوها بانها حرب بين الفلسطينيين والكتائبيين تارة وبين اليساريين واليمينيين تارة اخرى ، ولم يقولوا صراحة بانها حرب بين المسلمين والمسيحيين ، حتى لا تثور العاطفة الدينيه في نفوس المسلمين فيهبوا لتأييد اخوانهم في لبنان . الا ان المتتبع للصحف والاذاعات الاجنبية يجدها تعرض القضية على حقيقتها بانها معركة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ، وذلك بهدف اثارة المسيحيين في العالم الغربي ضد المسلمين ، بل انهم يصفوا هذه الحرب بانها حرب صليبية لربط الحاضر بالماضي والايحاء الى الغرب المسيحي بأن هذه الحرب جزء من الحرب التي خاضها اجدادهم من قبل ضد المسلمين .

والحقيقة انه بالاضافة الى صليبية المعركة في لبنان الا ان هناك جهات مختلفة لها مصالح مباشرة او غير مباشرة في هذه الحرب ، وعليه يمكن النظر الى الحرب اللبنانية من جوانب ثلاثة حتى تكون الصوره اوضح والرؤيا اعمق . هذه الجوانب هي : الجانب العقائدي ، والجانب السياسي ، والجانب الاقتصادي .

١ — الجانب العقائدي :

استمرت الحرب العقائدية بين اليهودية والمسيحية قرونا طويلة ، اعتمدت المسيحية فيها على الكثرة والسلطان واعتمد اليهودية على المؤامرة والمكر والغدر ، ولكن اليهود شعروا ان حرب المواجهة مع المسيحيين ليست في صالحهم ، ولذلك عمدوا الى مهادنتهم ليس حبا في المسيحية والمسيحيين ولكن للعمل على ضرب المسيحية من الداخل واستغلال طاقاتها لتحقيق أهدافهم ، ولهذا اظهر الكثير من اليهود اعتناقهم للمسيحية واندسوا في صفوف المسيحيين وخاصة في أجهزة التوجيه الديني عندهم ، وذلك بهدف تقويض دعائم المسيحية واستغلال طاقاتها لتحقيق اهداف اليهودية ، وما نجده اليوم من تأييد للكيان الصهيوني من مراكز القوى الروحية عند المسيحيين (كالفاتيكان ومؤتمر الكنائس العالمي) اكبر دليل على تسلط اليهود المتنصرين على مراكز القوى الدينية عند المسيحيين .

وقد وجد اليهود ان المهادنة مع المسيحية لا تتم بالشكل الذي يخدم اهدافهم الا اذا اعتقد المسيحيون بوجود عدو مشترك لليهودية والمسيحية ، وان عليهما ان يواجها هذا العدو يدا واحدة وصفا واحدا فكان هذا العدو هو (الاسلام) ، والذي يبحث عن المحرض الحقيقي للحروب الصليبية يجدهم اليهود ، ويهدف اليهود من هذا التكتيك الى كسب المعركة ضد المسلمين بقوة المسيحية ، ثم استغلال انقسام المسيحيين الى طوائف (كاثوليك وبروتستانت) للتغلب عليها واحدة بعد الاخرى ، ولهذا كان التغلغل اليهودي في البروتستانتينية اكثر منه في الكاثوليكية ، وما حصل في الضفة الغربية من فلسطين بعد حرب ١٩٦٧ اكبر دليل على هذا فبعد ان استطاع اليهود كسب المعركة ضد المسلمين والاستيلاء على بيت المقدس، اخذوا يعلنون صراحة ان عدوهم الحقيقي هناك هم المسيحيون ، وان على حكومة اسرائيل العمل على تصفية النفوذ المسيحي في القدس خاصة والموارنة في لبنان خليط مـ



بقلم الاستاذ
نبيه عبد ربه

المسيحيين الشرقيين والغربيين ، وقد حصل هذا الاختلاط بينما انضم مسيحيو لبنان الى الحملات الصليبية على العالم الاسلامي ، وبعدها تجمعوا في جبال لبنان واطلقوا على انفسهم اسم المارونيين نسبة الى القديس (مارون) ، ومن الطبيعي ان يشمل هؤلاء المخطط اليهودي – وخاصة بعد حرب عام ١٩٤٨ – اما مباشرة عن طريق الاتصالات المباشرة بين زعمائهم والمخابرات الاسرائيلية ، واما بشكل غير مباشر عن طريق مراكز القوى الدينية المسيحية ، ولهذا كان الموارنة منذ قيام اسرائيل يتعاطفون مع الوجود الصهيوني في فلسطين ويعارضون دخول لبنان الحرب ضد اسرائيل ، وقد اكدت الاخبار ان الذي سهل مهمة اليهود لضرب مطار بيروت ، واغتيال زعماء الفدائيين في لبنان هم الموارنة حيث كان بعضهم يشغل مراكز حساسة في الوزارة والجيش .

فالحرب في لبنان صليبية في واجهتها يهودية في خلفياتها ، ومن الغريب حقا ان المسيحيين واليهود يدخلون الحرب ضد الاسلام باسم الدين وعلى أساس عقائدي بينما لا يزال المسلمون يدخلونها باسم



الخلفيات التاريخية للحرب اللبنانية

العروبة والقومية والاشتراكية ، واذا بقي المسلمون على هذا الحال فانهم سيخسرون المعركة ضد الصليبيين كما خسروها ضد الصهيونيين . ومما يؤكد هذه الحقيقة موافقتها لوجهة نظر الاسلام في اليهود والنصارى ، فالله تبارك وتعالى وصفهم بأنهم « يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » (التوبة ٣٢) كما وصفهم بقوله « كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون » « لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون » (التوبة الاية ٧ ، ٩) وقد اثبت التاريخ عمليا وجهة النظر الاسلامية هذه ، فاليهود والنصارى كانوا عبر التاريخ اذا شعروا بقوة الاسلام ركنوا وسكتوا وسعدوا بعدله وسلطانه ، ولكنهم ما ان تتيح لهم فرصة التآمر على المسلمين كما فعلوا مع المغول ضد الخلافة الاسلامية في بغداد حينما دلوهم على نقاط الضعف في بغداد مما نتج عنه مجزرة كبرى للمسلمين ، وكما يفعل الموارنة اليوم في لبنان اذ ان المجازر التي افتعلوها ضد المسلمين قد اثارت المسيحيين انفسهم مما دفع المطران (غريغوار حداد) مطران بيروت للطائفة الكاثوليكية بأن يتهم الموارنة بأن لديهم عقدة القتل بالجملة ضد المسلمين، ولهذا فان سكوت المسلمين على ما يصنعه الموارنة في لبنان يعتبر جريمة ضد الاسلام لن تغفرها الاجيال المسلمة لاي زعيم هادن هؤلاء او سكت على جرائمهم .

واخيرا وليس آخرا فان مايجري في لبنان لا يعدو ان يكون سنة من سنن الله التي لا تتغير ولا تتبدل ، فبالرغم ان الله انعم على اللبنانيين – مسلمين ومسيحيين – بنعم كثيرة وخيرات وفيرة الا ان معظمهم لم يشكروا الله على نعمه بل انساقوا في ركاب الشيطان وغرقوا في المعاصي والمنكرات ، فكان الله لهم بالمرصاد، لان الله جلت قدرته يمهل ولا يهمل وصدق الله العظيم « كمثل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يكسبون » .

وفي لبنان عظة وعبرة للمسلمين عامة وللدول البترولية خاصة فان شكر الله على نعمه يعني استمرار هذه النعم وديمومتها (لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) اما اذا كفر قوم بنعمة الله ولم يرعوها حق رعايتها فان مصيرهم معروف، اذ ان ثمن هذا الكفر زوال النعمة وتفريق الكلمة وحرمان الذين كفروا بنعم الله من الامن الذي هو اثمن شيء في الحياة لا يعرف قيمته الا من فقده .

٢ – الجانب السياسي :

لما استطاعت اليهودية التأثير على مراكز التوجيه الديني في الغرب المسيحي شجعها ذلك على العمل للتأثير على مراكز التوجيه السياسي، وقد نجحت في هذا المجال نجاحا ملحوظا ، ولما بدات الصهيونية العمل على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عملت على مزج المصالح المسيحية بالمصالح اليهودية فصورت للغرب ان الحضارة الغربية مهددة بالحضارة الاسلامية وانه اذا توحد العالم الاسلامي تحت راية الاسلام فان على الحضارة الغربية السلام ، وقد عقد في بداية القرن العشرين مؤتمر لبحث هذا الموضوع وظهر فيه مدى تأثر المؤتمرين بالآراء الصهيونية وخرج المؤتمرون بتوصيات اهمها :

١ – الابقاء على العالم الاسلامي والعربي خاصة في حالة تفكك وعدم استقرار .

٢ – اقامة دولة غربية في سيناء وفلسطين تكون حاجزا يفصل مسلمي آسيا عن مسلمي افريقيا. وتكون مصدرا للمشاكل في المنطقة للابقاء على دولها في حالة عدم استقرار مما يستنفذ طاقاتها داخليا مما يعيق تطورها وتقدمها حضاريا.

٣ – اقامة دول عنصرية للاقليات في المنطقة ، كالدولة الدرزية ، والكردية ، والعلوية والصهيونية ، والمسيحية وغيرها .

كما كان هذا المخطط يهدف الى اقامة دولة اسرائيل كان يهدف ايضا الى اقامة دولة مسيحية في لبنان تخدم نفس الاهداف التي قامت من اجلها اسرائيل . ففي الوقت الذي كانت تقام فيه منظمات عسكرية يهودية في فلسطين (الهاجانا والارغون) كانت تقام منظمات عسكرية مسيحية في الدول العربية وخاصة في فلسطين والاردن تدعى (الجيش المريمي) ، ومليشيا الكتائب والاحرار في لبنان ، وفي الوقت الذي نجح فيه اليهود في اقامة دولة يهودية في فلسطين عمل المسيحيون على اقامة دولة مسيحية في لبنان ، وكما ان اسرائيل في المخطط الصهيوني الاستعماري – نواة للمملكة اليهودية ، فان لبنان في نفس المخطط نواة للامبراطورية المسيحية الشرقية ، وينادي بهذه الفكرة منذ القديم الشاعر اللبناني (سعيد عقل) واساتذة الجامعة اليسوعية ، ومما يؤكد وجود هذا المخطط ان المنادين بهذه الفكرة وضعوا حدودا للدولتين المسيحية واليهودية فجعلوا حدود الدولة اليهودية تنتهي عند قرية النبطية وجنوب (عدلون) باتجاه الغرب (البحر المتوسط) وباتجاه الشرق حتى جبل الشيخ ومرجعيون وراشيا الفخار بحيث تكون هذه المنطقة منزوعة السلاح بين الدولتين.

ومما يؤكد وجود التنسيق المسيحي اليهودي ان احداث لبنان

انطلقت في هذا الوقت ولم تنطلق في وقت آخر وذلك لعدة اعتبارات أهمها :

● لقد شعر اليهود بانهم فقدوا الكثير من التأييد العالمي والدليل على ذلك طرد اسرائيل من اليونسكو واعتبار الصهيونية لونا من الوان العنصرية ، ولهذا عمل اليهود المتنصرين والنصارى المتهودين على اشعال نار الفتنة في لبنان ، وقامت صحافتهم تؤكد للعالم المسيحي ان هذه الحرب هي جزء من الحروب الصليبية التي خاضها اجدادهم من قبل ضد المسلمين . وذلك بهدف تاليب الراي العام المسيحي ضد المسلمين ، فتكون الصهيونية هي الرابحة على كل حال ، اذا فقد المسلمون اعتدال الغرب المسيحي تجاه قضاياهم ، أو اتهموا بالتعصب الديني المساوي للعنصرية التي اتهمت بها اسرائيل.

● والذي يتتبع تطورات الاحداث في لبنان يجد ان احداثها الساخنة بدات من هجمات الكتائب هم الفدائيون، فاذا ما اشتعلت الحرب بين الكتائب والفدائيين فان في ذلك راحة وربحا لاسرائيل ، اذ ان هذه الحرب كفيلة بالهاء العمل الفدائي عن اسرائيل ، واستنزاف طاقات الفدائيين ضد عدو جديد في الوقت الذي لا تخسر اسرائيل أي شيء .

● والذي تتبع تطورات الاحداث في لبنان ان احداثها الساخنة بدا بعد طرح مشاريع السلام مع اسرائيل ، وهذا يعني ان الدول الحريصة على الحل السلمي راضية عن هذه الحرب وقد تعمل على اذكاء نارها بهدف الهاء العرب عامة والفلسطينيين بشكل خاص عن المؤامرات التي تحاك في الخفاء لايجاد صيغة للسلام ترضى عنها اميركا وروسيا واسرائيل ولو كان ذلك على حساب كرامة العرب وارض الاسلام .

● واخيرا فان للغرب المسيحي بالتحالف مع اسرائيل اطماعا لغزو الدول البترولية واغتصاب ثروة المسلمين ، وليس بعيدا أن تهب الدول الاسلامية لمساندة مسلمي لبنان ، أو ان تتهم الدول الغربية الدول المحيطة بلبنان انها تتدخل عسكريا بالازمة فتتخذ من ذلك ذريعة لشن حرب ضد هذه الدول ظاهرها انها حرب ضد المسلمين وحقيقتها انها حرب للاستيلاء على بترول المسلمين وثرواتها ، والذي يتفحص التاريخ يجد ان الاطماع الاقتصادية كانت السبب المباشر الحروب الصليبية اما الاهداف الدينية فقد كانت للتغطية والتمويه على اطماع الغرب الاقتصادية في العالم الاسلامي .

٣ ـ الجانب الاقتصادي :

لا تقف اطماع اليهود عند اقامة دولة لهم في فلسطين ولكنهم يريدونها دولة تصب فيها اموال العالم كله حتى تكون اغنى دول العالم ، وهم يعتقدون ان بيروت قد سرقت المكانة المالية والاقتصادية لحيفا ، فقد كانت مدينة حيفا أيام الانتداب البريطاني على فلسطين المركز الاقتصادي والمالي لدول المنطقة ، فلما حصلت الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ انتقلت مكانة حيفا المالية والاقتصادية الى بيروت وانتقلت اليها مراكز الشركات الكبرى ورؤوس الاموال الاجنبية العاملة في المنطقة.

ولا يمكن لليهود أن يعيدوا لفلسطين مكانتها المالية والسياحية مرة واحدة ، لان الذي اعطى بيروت هذا المركز المالي رؤوس الاموال الاجنبية التي جاءت للعمل في الدول العربية ورؤوس اموال الدول العربية البترولية ، وطالما ان التعامل مع العرب وبرؤوس اموال عربية والدخول في المشاريع العربية فيجب ان تكون مكاتبها الرئيسية في بلد عربي او في بلد قريب من البلاد العربية ، ومن الغريب ان بعض الشركات اختارت البحرين أو دبي او الكويت لتكون مركزا لها ، الا ان الاختيار وقع أخيرا على العاصمة الاردنية (عمان) ، وفعلا بدا الكثير من المصارف والشركات الكبرى النزوح الى العاصمة الاردنية من الوضع الجديد واعادت النظر في تشريعاتها التجارية فاوجدت عدة حوافز لدخول رؤوس الاموال الاجنبية الى الاردن من بينها الغاء تأشيرات الدخول والخروج ونقل العملات الصعبة بحرية من عمان واليها ، وعدم مطالبة الشركات بأن يكون لها شريك اردني ومنحها تسهيلات خاصة في الضرائب خلال السنوات الاولى واعطائها الاسبقية لتوسيع شبكة خطوط التلكس والتلغراف والتلفون وغيرها .

واخشى ما اخشاه ان يكون اختيار عمان كبديل لبيروت اختيارا مرحليا مؤقتا ، لان عمان ليست لديها الامكانيات لتكون بديلا لبيروت كالميناء التجاري والمركز السياحي والاقتصادي ، ولا ينافس بيروت هذه المكانة في المنطقة ـ الا ميناء حيفا ـ اذا حصل السلام في المنطقة ـ وطالما ان البحث في الحلول السلمية بين الدول العربية واسرائيل جاد وسريع ، وان الدول الغربية والعربية مقتنعة بضرورة الحل السلمي فلا حرج اذا خسرت بيروت مكانتها المالية والاقتصادية وانتقلت هذه الميزة الى عمان بشكل مؤقت حتى اذا ما ساد السلام المنطقة فان هذه المكانة ستنتقل تلقائيا الى حيفا وايلات ، لان عمان كما قلت لا تملك الامكانيات التي تؤهلها لان تكون مركزا ماليا للمنطقة ، فاذا أضفنا الى هذا أن رؤوس الاموال اليهودية والنفوذ الصهيوني لهما الكثير من التأثير على الشركات العاملة في المنطقة ادركنا انه اذا حل السلام في المنطقة فان الكثير من المصارف والشركات الكبرى ستنقل مراكزها من عمان الى حيفا لان بيروت لا يعتقد ان تقوم لها قائمة بعد ما يحدث فيها الآن ، وحتى اذا ساد السلام لبنان مرة اخرى فان بيروت تحتاج الى مدة طويلة حتى تستطيع بناء نفسها من جديد ، هذا بالاضافة الى ان المجازر التي تجري هناك قد عمقت العداء بين الاطراف المتحاربة و [illegible] الثار مما يؤكد ان السلام وا [illegible] ساد فانه سيكون سلاما مؤقتا لا يلبث ان يزول حينما تسنح الفرصة لاحد الطرفين للانتقام والثار .



أثر الاسلام في التربية

بقلم / رجاء حنفي عبد المتجلي

ان رسالة الاسلام رسالة ايمان وعقيدة، ثم سلوك واخلاق ، تهدف أول ما تهدف الى تربية النفوس تربية صحيحة قويمة ، وتنشئتها على مبادىء الحق والخير ، وتكوين المجتمع القوي الذي يتمسك بهذه المبادىء ، ويستطيع حمل لوائها ودعوة الناس اليها .

ولقد جاهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه في هاتين الناحيتين ، فغرس في نفوس أصحابه حب الله تبارك وتعالى وحب رسوله الكريم ، وجعلهم يتخلقون بأخلاق القرآن الكريم .

وان الناظر في سيرة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين كونوا أول جيل اعتنق الاسلام وآمن بالدعوة فور ظهورها ليجد انهم كانوا لا ينافقون المشركين ولا يجاملونهم على حساب دينهم وعقيدتهم، بل وقفوا موقف الحزم والجهاد ضد أعداء الاسلام ومبادئه ، وتحملوا في سبيل ذلك العديد من الوان الظلم والاذى وما الى غير ذلك من وسائل التعذيب ، فاضطهدوا وحوربوا ، ولم يزحزحهم ما واجهوه عما اعتنقوه قيد أنملة ، بل ضحوا في سبيل ذلك بكل ما يملكون من اموال وممتلكات ، وبذلوا أرواحهم رخيصة .

لقد كان اعتناق الاسلام والانطواء تحت رايته نقطة تحول جذرية بالنسبة لكل فرد دخل فيه ، فتبدلت حياته وتغيرت ، واختلفت اختلافا كليا عن حياته السابقة ، في العقيدة ، وفي السلوك والاخلاق ، وفي التفكير ، وانطبق عليه وصف الحكيم القدير : «**أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ؟ كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون**» الانعام (١٢٢)

وهذا التحول وذاك التغير لم يكن من قبيل المعجزات أو خوارق العادات ، وانما كان نتيجة حتمية أملاها تأثير الدعوة



الاسلامية في النفوس ، وثمرة طيبة نتجت عن تربية نفوسهم وتهذيبها بتعاليم الاسلام الرفيعة على يد الرسول صلوات الله وسلامه عليه .

وهذه التربية لو وجدت في اي بيئة من البيئات او في اي جيل من الاجيال لكان لها نفس النتائج ونفس الثمار ، فالعقيدة المتمكنة في نفس المؤمن كفيلة باحداث التغيير في نفسه ، وتحويل مجرى حياته وسلوكه واخلاقه الى الاصلح والافضل .

لقد كان من اهم اهداف الدعوة الاسلامية القضاء التام على الوثنية والشرك ، وازالة آثارهما من النفوس والمجتمعات ، لان الوثنية مناهضة للتفكير والعلم والنور والحرية ، وعدوة التقدم والتجدد والازدهار ، فلا توجد الوثنية الا حيث يوجد الجمود والتأخر والجهل ، ويخيم الظلام على حياة الناس وعلى تفكيرهم ، ولا يكون شرها مقصورا على ناحية العقيدة الباطلة والعبادة الخاطئة ، بل يتعداهما ويمتد حتى يشمل كل نواحي التفكير والسلوك عند الانسان ، فتفسد عليه حياته وفطرته وضميره ، وتتحكم فيه الخزعبلات والاباطيل التي يفرضها عليه سادته من الكهان والسدنة ، رغبة في ارضاء اربابهم وآلهتهم المزعومة .

واول تأثير يحدثه الاسلام في النفس البشرية هو ردها الى طبيعتها النقية الصافية التي خلقها الله عز وجل عليها ، وهي التوجه الى المولى تبارك وتعالى والاحتماء به والاعتماد التام عليه ، وهذه الفطرة في حد ذاتها لها خاصية الانتقال السليم عبر الاجيال ، ولا يدنسها ويشوهها الا ما يشوبها من انواع السلوك المنحرف والطرق الخاطئة لاشباعها ، فكل مولود يولد على الفطرة ثم يتأثر بعد ذلك تأثيرا سيئا او حسنا بعوامل التربية والبيئة والسلوك .

ان الاخلاق اهم عنصر في تكوين الفرد المثالي ، والاسرة السليمة ، والمجتمع الفاضل ، والدولة الراقية ، والاخلاق القويمة هي التي تعصم المجتمعات من الانحلال والضياع ، وهي اساس التغيير ودعامته ، كما نص على ذلك القرآن الكريم في قوله تبارك وتعالى : **« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »** الرعد (١١) ، فلا عجب اذا وجدنا الاسلام يعتني قبل كل شيء بتربية النفس وتهذيبها ، لتقف جنبا الى جنب مع الدساتير في حماية المبادىء والمحافظة عليها .

والمبادىء والقيم لا تؤتي ثمارها ولا تكون ذات قيمة وذات اثر فعال في النفوس حتى تتمثل في سلوك خلقي رفيع ، يراه الناس ويلاحظونه في شخص من يدعو الى هذه المبادىء والقيم ، فيقتدون به ويترسمون خطاه ، لان التطبيق العملي يكون ذا اثر عميق في الدعوة الى المبادىء وغرسها في النفوس اعمق من مجرد النصح والارشاد بالكلمات .

وخير من تتمثل فيه القدوة الصالحة والاسوة الحسنة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد كانت اعماله تطبيقا لاقواله ، وكان سلوكه صورة حية لدعوته ، ذلك لانها تربية الله عز وجل واعداده وتأديبه ، وقد بلغ غاية الكمال البشري في اخلاقه ومعاملاته ، وصدق تبارك وتعالى حيث يقول : **« وانك لعلى خلق عظيم »** ـ القلم (٤) ـ و : **« لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »** ـ الاحزاب (٢١) .

ان الفضائل هي الترجمان الصحيح للعقيدة ، وهي التعبير الحي عن قوة الايمان ، فالايمان الحق هو الذي يتبلور في العمل الصالح وفي التطبيق العملي ، والا كان ادعاء لا دليل عليه ولا يقام له وزن عند الله عز وجل ، فارتكاب المنكرات والسلوك الخاطىء لا يعد اجراما في حق المجتمع او الدولة التي يعيش فيها الفرد فحسب ، بل وفي حق العقيدة والايمان ايضا .





أثر الإسلام في التربية



ولقد سار الرسول صلى الله عليه وسلم في مجال التربية على الخط الذي رسمه الله عز وجل في كتابه الكريم ، ونجد هذا التوجيه الرباني في أوائل سور القرآن الكريم نزولا ، مثل قوله جل شأنه : **« فذرني ومن يكذب بهذا الحديث . سنستدرجهم من حيث لا يعلمون . وأملي لهم ان كيدي متين »** ـ القلم (٤٤ ، ٤٥) ـ وقوله جل وعلا : **« واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا . وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا »** المزمل (١٠،١١) وقوله تبارك وتعالى : **« يا أيها المدثر . قم فانذر . وربك فكبر . وثيابك فطهر . والرجز فاهجر . ولا تمنن تستكثر . ولربك فاصبر »** المدثر (١ـ٧) .

ففي هذه الآيات الكريمة نجد المنهج الذي حدده القرآن الكريم لسير الدعوة ، ولعلاقة المسلمين بالمشركين المعاندين ، وهذا المنهج يتمثل في الامر بتبليغ الرسالة ، والصبر على كل الصعاب والعقبات التي تعترض سبيل تبليغها ، والتخلق بجميل الصفات ، وترك المكذبين لله عز وجل ليتولى هو حسابهم وعقابهم (١) .

وكان الرسول صلوات الله وسلامه عليه رغم ايذاء المشركين له ومحاربتهم لدعوته يصبر على كيدهم ، ويطيع فيهم قول الحق جل وعلا : **« فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون »** الروم (٦٠) ، وان كان بعض المسلمين كان يجد في نفسه مشقة في اتباع منهج الصبر ، والتحمل والعفو عن المشركين .

وظل الرسول صلى الله عليه وسلم طوال العهد المكي يربي أصحابه على هذا المنهج ، ويأمرهم بأن يصلوا بعيدا عن أعين المشركين في شعاب « مكة » ، وقد تميز المسلمون ابان هذه الفترة بالحلم وضبط النفس ، مع ان حوادث التعذيب كانت كافية لاثارتهم ، وما دخل ذوو البأس والشدة تحت راية الاسلام الا استجابة لتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم وحسن التأثر بتربيته .

وفي العهد المكي وضع الاسلام القوانين الكلية التي تقوم عليها حياة الفرد والجماعة ، وغرس الرسول عليه الصلاة والسلام في نفوس أصحابه المبادىء التي دعا اليها القرآن الكريم ، واعدهم للنهوض بالرسالة قبل ان تقوم دولة الاسلام بزمن ليس بالقصير : **« والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون . والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون . وجزاء سيئة سيئة مثلها ، فمن عفا وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين . ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ، انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق ، أولئك لهم عذاب أليم . ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور »** الشورى (٣٨ ـ ٤٣) . « أي كان هذا قبل ان يؤمر المسلمون بقتال الكافرين المعتدين . اما بعد فريضة الجهاد فان الكافرين المعتدين يلقون عقابهم على ايدي المؤمنين . « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم » ثم ينقلبون الى سوء المصير .

وهذه الآيات التي تتحدث عن هذه الصفات قد نزلت بـ « مكة » ، ومثلها الآيات المذكورة بعد من سورة النحل ، والتي تضع الاساس لدستور الامة الاسلامية في سلوكها ومعاملاتها : **« ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون . وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ، ان الله يعلم ما تفعلون . ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا ، تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة ، انما يبلوكم الله به ، وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون »** النحل (٩١،٩٢، ٩٣) .

ان الدين الاسلامي دعوة عالمية ، تهدف الى تأليف القلوب وتوحيد الشعور ، وجعل الدين الحنيف دينا واحدا في جميع الامم ، وهو عقيدة التوحيد والايمان بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله من غير تفرقة .

ولقد وحدت التربية الاسلامية بين المؤمنين من جميع الامم ، وجعلتهم جماعة واحدة في مواجهة قوة الشرك والالحاد ، واقامت العقيدة مكان العصبية ، وهذا هو الطريق الى توحيد الانسانية جمعاء .

محمد رجاء حنفي عبد المتجلي
صندوق بريد : ٢٠٧٧ ـ القاهرة

كي نعرف ما الذي يجري في لبنان؟

بقلم
رمزي علي
«الأردن»

الاسلام .. ذاك هو البعبع الذي يقض مضاجع الاستعمار ، لانه يحطم التسلط والبغي ويقضي على الفساد الذي يستند اليه الاستعمار كمخدر يلهي الناس عن التفكير بالخطر المحدق بهم .

فقاموا وقامت الصليبية الحاقدة تشد على ايديهم وتدعمهم ماديا وروحيا وشدوا على الاسلام يريدون ان يطفئوا نور الله في الارض . فتكوا بالمسلمين في الفلبين وتركستان واريتريا والصومال .. بل في كل مكان فيه مسلم . لكن الاسلام بقي قويا ، اقوى من كل قوة ، عزيزا أسمى من أن تصل اليه الايدي الخبيثة ، ساطعا ينير الدرب للمهتدين . وحارت الصليبية كيف تبدأ ومن أين ؟ وقادتها الخطى المتسارعة الى لبنان .. فلماذا لبنان ؟

لعل لبنان هو اكثر مجال في العالم لان تتحرك فيه كل الخطط وتحاك فيه كل المؤامرات ، ففيه تعيش اكثر من عشر طوائف دينية . وهو ليس مرتبطا ارتباطا وثيقا بالدول العربية ، بل ان له ميلا واضحا تجاه الغرب . واخيرا فان احدى هذه الطوائف هي المسلمون بمجموعهم الذي اصبح يشكل الآن نسبة تجاوز ٧٠٪ من سكان لبنان ، فالارض خصبة والمجال مفتوح للقضاء عليهم نهائيا .

وتحركت الايدي الخبيثة ، وبدات الخطط تنفذ .

ونحن نلقي الاضواء في هذا المقال على جزء من سلسلة دامية تهدف الى القضاء على المسلمين بدءا بمسلمي لبنان .

ففي نيسان ١٨٤٥ نفذت أولى الخطط ،



ما الذي يجري في لبنان ؟

وزحف المسيحيون على قرى المسلمين والدروز فأحرقوا (١٤) قرية كاملة وقتلوا الكثير من اهلها ، وظهر الحقد الصليبي عندما أعلن الخوارنه والقسس تشجيعهم للناس على الثورة وتأييدهم المطلق لها . وتوقفت المذابح الدامية لتبدأ من جديد عام ١٨٦٠ لتتخذ طابعا اعنف واقسى ، ويقول فيليب حتى في كتابه (لبنان في التاريخ) : « اما رجال الدين من الموارنة فكانوا يهاجمون العدو (المسلمين) بسيل من الاحتجاجات والشتائم ويشجعون اتباعهم على متابعة القتال بشتى الوسائل والوعود » .

واخيرا دعت فرنسا الى مؤتمر للتدخل في لبنان من اجل ايقاف المذابح ، وكانت النتيجة ان ارسلت فرنسا جيشا من ٧٠٠٠ جندي « يدافعون عن وجهة نظر النصارى ويدعمون قضيتهم » واقترحت اعادة البلاد الى وحدتها وجعلها ولاية مستقلة يحكمها « ماروني » !

وانتهت هذه المهزلة لتشتعل مرة اخرى عام ١٩٥٨ ، ورغم محاولة حكام لبنان اضفاء الصبغة السياسية على هذه الحوادث الدامية ، الا انها تكشفت عن محاولة اخرى في سلسلة دامية تهدف الى القضاء على مسلمي لبنان .

بدات المذبحة عندما تعرض رجال الدرك اللبنانيون للمصلين المسلمين الخارجين من مسجد في طرابلس باطلاق النار عليهم وقتل وجرح كثيرين منهم ، ثم امتدت المذابح الى بيروت حيث احرقت سيارات ومتاجر مسلمي المدينة ، كل ذلك تحت سمع وبصر الجيش ورجال الدرك .

وظهرت الاسلحة الحديثة بايدي المسيحيين (لم يعرف مصدرها !) ، وفي هذه الاثناء اعلنت منظمة الكتائب (حزب الكتائب)* عن عزمها على جعل بيروت الشرقية منطقة محرمة فقامت بانشاء المتاريس في الداخل والمخارج وقطعت الطرقات ومنعت السيارات من المرور وسدت كل المنافذ ، وانتشرت حوادث الخطف واصبح المسلم عاجزا حتى عن البقاء في بيته . وعقد الدكتور شارل مالك (مندوب لبنان في مجلس الامن الدولي آنذاك) مؤتمرا صحفيا ، قال فيه : « ان الولايات المتحدة ستقدم لنا كل ما نحتاجه للدفاع عن انفسنا ، وان وجود الاسطول السادس الامريكي على مقربة من السواحل اللبنانية يثير في حكومة لبنان الاطمئنان والرضى » .

وقرر مجلس الامن الدولي ارسال فريق من المراقبين الدوليين الى لبنان «للمحافظة على الارض ! » ، ووصل اول فريق في صباح ١٢ حزيران ١٩٥٨ . ثم أعلن الرئيس الاميركي ايزنهاور ان نحو خمسة آلاف من مشاة البحرية بداوا بالنزول في لبنان « لحماية ارواح الاميركيين والدفاع عن سيادة لبنان وكيانه !؟ » ، وتوالى نزول القوات حتى وصل عددهم خمسة عشر الفا ، وهنا تشجع الرئيس اللبناني كميل شمعون فوزع السلاح على رجاله للقيام بالحوادث واثارة النعرات الطائفية واوعز للقوميين ان يتقربوا من الكتائب اللبنانية لتاليف جبهة منيعة ضد المعارضة (المسلمة) وطالب بيير الجميل زعيم الكتائبيين الحكومة بتجنيد جميع القوى الوطنية ضد المعارضة ، وبعث برسالة الى قائد الجيش قال فيها « اذا كان الجيش بحاجة الى العدد البشري ليستطيع القيام بمهماته التي تزايدت واتسعت وتنوعت ، فان ثمة عشرة آلاف شاب تعهدت لك بهم » .

ودافع المسلمون عن انفسهم بالسلاح القليل الذي يملكونه ، وارتفع عدد القتلى منهم الى عدة الوف في بيروت وطرابلس وزغرتا ومعظم القرى اللبنانية ، وآثرت الحكومة اللبنانية أن توقف هذه المجازر خوفا من اي تدخل عربي في لبنان، وبالفعل توقفت مذابح الدم وغادر الاسطول السادس السواحل اللبنانية ، واختفى السلاح ، ولكن الى أجل غير بعيد .. فالسلاح لن يلقى جانبا ما دام هناك مسلم واحد يتنفس فوق أرض لبنان .

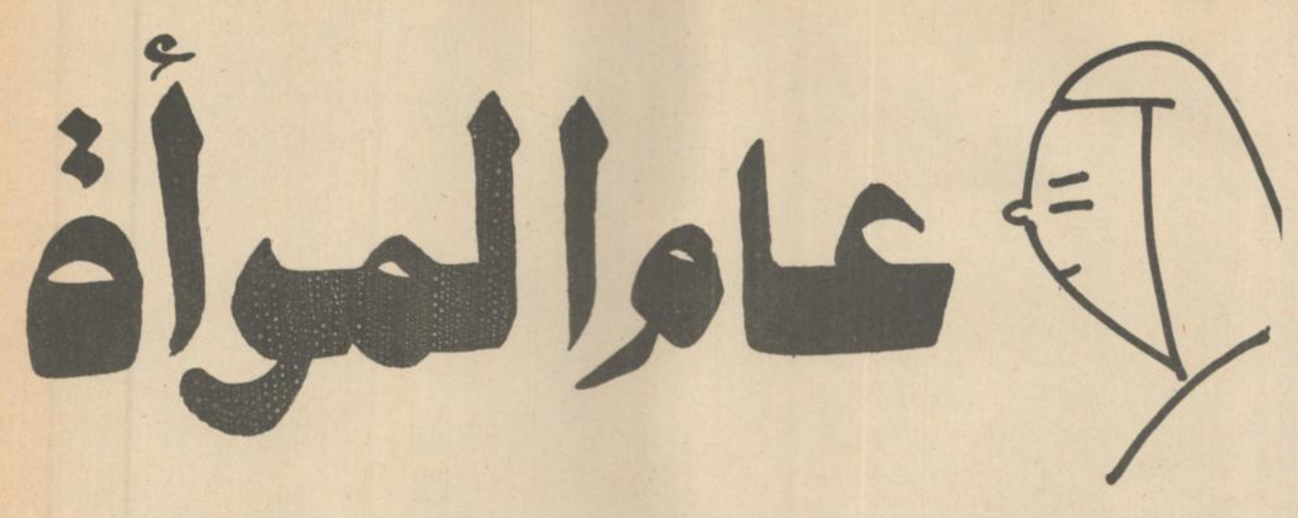
وها نحن اليوم نعيش حلقة أخرى من حلقات المأساة التي يعيشها المسلمون في لبنان ، مأساة ترتسم ملامحها كل يوم ، يقودها « حزب الكتائب » يدعمه جيش بكامل عتاده وأسلحته ، في سبيل غرض واحد : القضاء على الاسلام .

فمتى .. متى نصحو من كبوتنا ؟

متى نعالج الجسم المريض وننطلق آسادا كما كان المسلمون ، وقلوبا تشع نورا يهدي العالمين الى دين الله الواحد الاحد .. الاسلام ؟

---

* حزب الكتائب حزب ماروني أسسه بيير الجميل سنة ١٩٣٦ وانضم اليه الشباب الماروني المتحمس ، حتى ضم خمسة وعشرين الف شاب . وكان في بادىء الامر حركة غير عسكرية ثم دعمته فرنسا حتى أصبح يملك أحدث الاسلحة . ثم ازداد عدده حتى أصبح يضم الان ثمانين ألف نظامي بينهم ٢٠ — ٢٥ الفا يخضعون للخدمة الفعلية ، وهؤلاء يستخدمون أسلحة من مختلف المصادر ، وخاصة من حلف الاطلسي ، ويتلقى عدد منهم تدريبا خاصا في هذه الدول بالفعل .



او نداء لمن يريد أن يعقل

بقلم / ابن حكا

قالوا : ان عام خمسة وسبعين هو عام المراة الدولي ! ..

ودشنوه بالخطب والكلمات .

وحشدوا له المؤتمرات والاحتفالات

عام المراة ! ..

فالمراة « المتجررة » في القرن العشرين يجب أن يزداد تحررها ! ..

والحقوق « المضمونة » للمراة في القرن العشرين يجب أن يزداد ضمانها ! ..

والمراة لم تعد في القرن العشرين « سجينة الاعمال المنزلية » ويجب ان يزداد تثبيت كيانها في المجتمع المتمدن الحديث ! ..

والمراة « المتاخرة » في البلدان النامية يجب أن تتخذ من المراة التي بلغت « السعادة » في البلدان المتقدمة نموذجا يحتذى ومثالا يقتدى ! ..

عام المراة ! ..

فتحرري يا بنت القرن العشرين ! ..

تحرري من رباط « حياة الزوجية » في سبيل متعة الاختلاط ! ..

وتحرري من قيود « عاطفة الامومة » في سبيل المساواة في العمل ! ..

بل تحرري من « أنوثتك » كلها لتكوني للرجل ندا تشاركينه شتى جوانب الحياة في المصنع والمكتب والحانة ! ..

تحرري يابنة القرن العشرين ! ..

فليس مكانك في دار زوجك تضمنين وجود أسرة مستقرة صالحة نواة لمجتمع مستقر صالح .. بل مكانك خلف المنابر وفي الحوانيت التجارية وعلى المسارح وفي المقاهي .. فهكذا فقط تشعرين بمساواتك بالرجل ! ..

وليس مكانك بين اطفالك تنشئين منهم جيل الغد وبناة مستقبل الامة .. بل مكانك أمام الات المصانع وفي مكاتب الشركات والمؤسسات العامة كيلا تكون حكرا للرجل وحده ! ..

عـــام المـــرأة

* * *

وماذا يضير أن تكون نسبة الطـلاق أعلى ما تكون في أشد البلاد « تحررا » ، فتبلغ في السويد ـ ٦٠٪ ـ من عـدد الزيجات وفي الولايات المتحدة الامريكية ـ ٤٠٪ ـ وفي الدانمارك ـ ٣٩٪ ـ وفي المانيا الشرقية ـ ٣٠٪ ـ وفي الاتحـاد السوفييتي ـ ٢٨٪ ـ وفي فنلندا (٢٤٪)

وان يكون ثلثا الراغبات في الطـلاق في فرنسا من اللواتي يمارسن عملا او مهنة ما ..

وان يكون (٢٢٪) من حالات الطلاق بالمانيا الشرقية ـ كمثال ـ نتيجة الخيانة الزوجية ، و (١٠٪) منها لاسبـاب جنسية ، و (١٠٪) بسبب الادمان على المشروبات الكحولية ؟ .. (١)

وماذا يضير امة « متقدمة » تحررت نساؤها ـ وتحرر رجالها ـ كالامـة الامريكية انه كان لـ (٨٤٪) من رجالها المتزوجين و (٤٠٪) من نسائها المتزوجات صلات جنسية قبل الزواج .. وان يكون (٤٠٪) من المتزوجين فيها الآن و (٢٥٪) من المتزوجات على صلات جنسية بغير ازواجهم ؟ .. (٢)

وماذا يضير الامم « المتحـررة » ـ شرقيها وغربيها ـ ان تبيح قوانينهـا ممارسة السحاق واللواط والاجهـاض بعد ان اباحت انتشار الافلام والمنشورات الجنسية ومسابح العراة ودور البغاء ؟ .

اليس هذا جزءا من « التحرر » .. تحرر الرجال والنساء على السواء ؟ .

وماذا يضير المجتمع « المتمدن » ـ وقد تحررت نساؤه وتفككت عرى اسره ـ ان تزداد فيه جرائم سـوء معاملة الآباء والامهات لاطفالهم بالضرب المبرح الى درجة القتل .. فتصل التقديرات الى معـدل يتراوح بين (١٣) و (٢١) حالة لكل الـف نسمة من سكان الولايات المتحدة الامريكية



ـ على سبيل المثال ـ اي ما يعادل (٢،٥١ ـ ٤) مليون واقعة من هذا النوع في العام الواحد هناك ؟ .. واما ما ثبت من هذه الوقائع قضائيا فقد بلغ في المانيا الاتحادية ـ كمثال ايضا ـ ما يعادل الفي واقعة سنويا ، ادى (١٠٪) منها الى موت الاطفال ، وكان ضحايا (٣٣٪) منها اطفالا دون السادسة من العمر وضحايا (٥٤٪) منها اطفالا بين السادسة والرابعة عشرة من العمر .. فضلا عن قضايا اهمال تربية الاطفال ورعايتهم (٣) .

وماذا يضير ازدياد جرائم الاحداث دون الرابعة عشرة من العمر من (٤٠)الف جريمة عام (٦٣) الى (٧٢) الفا عام (٧٠) في المانيا الاتحادية .. وازدياد جرائم القتل التي ارتكبها الاحداث دون الثامنة عشرة من العمر في الولايات المتحدة الامريكية بمعدل (٨٧٪) بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧١ .. وازدياد جرائم الاعتداء على الاخرين التي ارتكبها الاحداث بين (١٠) و (١٤) سنة في الولايات المتحدة الامريكية أيضا بمعدل (٣٠٠٪) خلال عشرة اعوام فقط .. وان تكون اعمار (٥٥٪) من اللصوص و (٤٧٪) من الجناة في دولة (التحرر) الكبرى في العالم دون الحادية والعشرين من العمر ؟ .. (٤)

ماذا يضير بلدا «متحررا» ـ كالمانيا الاتحادية ـ أن يولد فيه (٣٨) الف طفل غير شرعي من اصل (٥٤٧) الف طفل وليد الماني عام ١٩٧٣ فقط ، اي بمعدل سبعة اطفال من كل مائة طفل (٥) .. في وقت بلغ فيه عزوف سكان هذا البلد عن الاطفال درجة أصبحت معها الوفيات اكثر من الولادات بمعدل وصل عام ٧٤م الى (١٠٨) الف نسمة (٦) ؟ .

ماذا يضير هذا كله طالما اصبح للنساء « حق العمل » وراء الآلة وفي المكتب وفي الحانوت التجاري ، و « حق التكلم » في المجلس النيابي والوزارات ؟ .

اما « حق العمل » فقد اصبحت المراة تمارسه على نطاق واسع في الامم المتمدنة الحديثة .. ففي المانيا الاتحادية ـ على سبيل المثال ـ يعمل حوالي (٣٠٪) من مجموع عدد النساء فوق الرابعة عشرة من العمر في المصانع (٣٩،٥٪) والمكاتب والمهن الحرة (٧) .

لقد اصبحت المراة تعمل .. فهذا من « حقوقها » في عصر التحرر الحديث ، ولكنها لا تأخذ اجرا يعادل اجر الرجل الا في احوال استثنائية ، ولا تصل الى المناصب العالية ، ولا سيما المناصب المرموقة اجتماعيا الا نادرا .

كذلك فان « حق » الظهور في الحياة السياسية ـ وهو الهدف الاول في دعوات تحرير المراة ـ لم يتحقق في معظم الدول المتمدنة الحديثة .. ففي المانيا الاتحادية نفسها لا تتجاوز نسبة النساء في المناصب الادارية العالية ـ بما في ذلك المناصب الحكومية الرسمية ـ (ثمانية في الالف) من مجموع النساء الموظفات في المنشآت العامة للدولة (٨) .

ولكن .. ماذا يضير هذا ايضا طالما أن حقوق المراة قد تحققت في مجالات اخرى ، لا سيما « حق » ظهورها في الحفلات الراقصة والماجنة وفي المسابح ودور اللهو وفي نوادي العري وحانات الفجور ؟ ..

***

كلا .. ثم كلا ! ..

ليس هذا هو التحرر الذي ترتضيه امراة عاقلة متزنة التفكير .

وليس هذا هو التحرر الذي تحتاج اليه المراة المسلمة اليوم في مجتمعاتنا بعد ان ابتعدت مجتمعاتنا عن الاسلام وابعدت عنه ..



عام المرأة

وليس هذا هو التحرر الذي تحتاج اليه مجتمعاتنا المسلمة اليوم لتحقق ما يريده الله لها من عزة وكرامة، وسمو في الاخلاق وطهارة في السلوك.. ومن تقدم ورخاء ووحدة على اسس اجتماعية سليمة..

وما كان لتلك الدعوات التي باتت تحرق اصحابها ان تجد لنفسها صدى في بلادنا لولا ابتعاد مجتمعاتنا عن الاسلام وعن تطبيق احكام الله عز وجل.

ان المراة المسلمة والرجل المسلم – على السواء – في حاجة اليوم الى التحرر من العبودية والتبعية والتقليد الاعمى للشرق والغرب، والى التخلص من التخلف والتأخر، والى الخروج من سجون الفقر والجهل والظلم الاجتماعي والكبت السياسي..

في حاجة الى تطبيق احكام الله عز وجل – كما انزلها – دون تشويه ودون تحريف ودون استغلال.

في حاجة الى ادراك دورهما الكبير في الدعوة الى دين الله وفي تكوين الشخصية الاسلامية المتميزة المستقلة والاسرة الاسلامية التي تضرب جذور سلوكها



واخلاقها ومبادئها في تاريخها الاسلامي العريق، وتدرك ادراكا واعيا حقيقة العصر ومتطلباته!..

ان الاسلام يرفض للمراة ان تفقد كرامتها لتكون «متعة» باسم التمدن، او تفقد انوثتها لتكون «آلة»، في سبيل التقدم الصناعي، او تفقد اخلاقها لتكون «جسدا» يباع ويشترى سلعة رخيصة في اسواق رقيق «القرن العشرين».

والاسلام هو الذي حرر المراة من العبودية لغير الله، وانقذها من استغلال مخاوقات الله، وساوى بينها وبين الرجل في الكرامة والمسؤولية، وجعل لها من الحقوق وعليها من الواجبات ما هي له اهل وبه جديرة.

---

(١) عن مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية، يوم ١٤ – ٨ – ٧٥، ص ٢٠ – ٢٢

(٢) عن كتاب: «تاريخ العادات في العالم»، الجزء الثالث، اباول فيشاور، دار نشر كناور، ميونيخ ١٩٧٥، ص ٢٣٤ – ٢٣٦

(٣) عن كتاب «العنف ضد الاطفال» وضعته مجموعة من الخبراء لرعاية الاطفال، وظهر في ٧٥/٧ في دار نشر «رو–رو–رو» بالمانيا الغربية، ص ٢٥ و ٢٧ و ٣٠٣ و ٣٢٨

وعن مجلة «الشبيجل» الالمانية الغربية، العدد الصادر في ٢١ – ٧ – ٧٥، ص ٤٨

(٤) عن الكتاب السابق: «العنف ضد الاطفال»، ص ٧٤ – ٧٥

(٥) عن الكتاب الاحصائي السنوي: «فلت المناخ» طبعة عام ١٩٧٥، دار نشر فيشر، ص ٦٧

(٦) عن مجلة «الشبيجل» الالمانية الغربية، العدد الصادر في ٢٤ – ٣ – ٧٥، ص ٤٢.

(٧) عن مجلة «الشبيجل» في ١١ – ٨ – ٧٥ ص (١) وصحيفة «هاندلس بلات» في ٢٢ – ٧ – ٧٥، ص – ٢ –

(٨) عن صحيفة «هاندلس بلات» في ٢٢ – ٧ – ٧٥ ص – ٢.

جيبوتي

والمطامع الاستعمارية الدولية

قضية « جيبوتي » أو الصومال الفرنسي كما يعرف دوليا ، تتجسد فيها مأساة العالم الاسلامي وضياعه حيث تتمثل فيها الوضعية التي تنبأ بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حينما قال « تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها» فهذا الوطن الصومالي الذي كان من نصيب فرنسا في قسمة الغنائم الاستعمارية .. يواجه « بعد الاستقلال !!! » تداعيا جديدا .

فالصومال كان يطالب باستعادة هذا الجزء من ارضه ليلحق بالبلد المستقل . وبما أن الصومال حاليا يحكم سوفيتيا بوكالة العسكر الشيوعيين المحليين .. فقد وضح الطمع السوفياتي كطرف جديد بين « الاكلة » الاخرين واذا وضعنا في الحساب الخطة الاستراتيجية السوفياتية في السيطرة على قرن افريقيا ومضيق باب المندب .. ادركنا جدية هذا الطمع ، وفهمنا اهتمام اليمن الجنوبي بالمسألة وتكوين الجبهة الشيوعية المسلحة«جبهة تحرير الساحل الصومالي» وفهمنا ايضا سر اهتمام « كارلوس » الشهير الذي وجدت في حوزته قوائم اغتيال على راسها اسم رئيس وزراء جيبوتي السيد علي عارف .

وكانت اثيوبيا منذ أيام هيلاسلاسي قد اعلنت مطالبتها الصريحة بضم جيبوتي الى امبراطورية أسد يهوذا الذي لم يشبع بعد من ابتلاع الممالك الاسلامية .

وقد وجدت فرنسا في منتصف الستينات مخرجا لهذا المأزق يحفظ لها ماء وجهها مع الصديق الصليبي هيلاسلاسي ويمكنها من حرمان الصومال في حقه المشروع ففبركت استفتاء مزور ابرز رغبة المواطنين المحليين في البقاء تحت نعمة الاستعمار الفرنسي ونصبت عملائها من أمثال علي عارف حكاما تحت حمايتها .

الآن بعد ان يئست الصومال في الوصول الى حل اميركي لتصفية مشاكلها مع اثيوبيا خصوصا في اقليم « أوقادين » الذي تحتله اثيوبيا منذ رحيل البريطانيين وبعد أن جاء الضوء الاخضر من روسيا المتشككة في ميول عسكر أثيوبيا الصينية .. تذكر حكام الصومال الجدد قضية جيبوتي وجاءوا يطالبون بها .

أصبح الشعب المسلم المسكين بين اكثر من نارين : الانضمام للوطن الام (وهو الحلم الوطني القديم) يعني تسليم رقابهم للجزار الشيوعي الذي يحكم الصومال . البديل الاخر هو الانضمام لاثيوبيا وهذا كان مرفوضا منذ البداية ، البديل الثالث : البقاء تحت الاستعمار الفرنسي . البديل الرابع : هو الاستقلال التام . ومع أن الخيار الاخير يتعارض مع الامنية القديمة بالوحدة مع الوطن الام ومع انه يكرس واقعا انفصاليا طالما ثاروا ضده ومع انه لا يقضي على التنافس الدولي بين الصومال وأثيوبيا والذي سيصل حد الصدام على ارضهم .. الا انه أصبح الخيار الذي لا بديل .

وطبعا لا جامعة الدول العربية ولا الامانة العامة الاسلامية تلعب دورا ايجابيا في حسم هذا الإشكال لمصلحة شعب جيبوتي .

ان مشكلة هذا الشعب المسلم تكاد تتكرر في كل أرض من العالم الاسلامي « لاحظ مشكلة زنجبار وجزر القمر وبنغلاديش والصحراء المغربية » . وهل المشكلة الحتمية لغياب سلطة اسلامية مركزية قادرة . وقد وقعت منذ بدات دولة الخلافة تضعف وتضمحل . وستظل قائمة ما دامت الدولة الاسلامية الواحدة غائبة .



هناك ظاهرة جديدة بدات تنتشر في الارض المحتلة وهي القاء المتفجرات على المراكز التجارية المختلفة وهذه الظاهرة تحمل دلالات كثيرة منها ايضاح مدى تغلغل روح الجريمة في مجتمع العدو اليهودي وقد تم مؤخرا القاء عدد من المتفجرات على عدة محال تجارية بسبب رفض أصحابها دفع زيادة على المبالغ التي تدفع لصالح العصابات السرية مقابل حمايتها لمحالهم وتم تشكيل لجنة تضم رئيس وزراء العدو — رابين — ووزير العدل — حاييم زادوق — ووزير الداخلية — شلومو هلل — لدراسة هذه الظاهرة ومعرفة كيفية مكافحتها وقد صرح وزير داخلية العدو بأن قوات الشرطة تركز على مكافحة — التخريب العربي — وليس بامكانها مجابهة التخريب اليهودي ايضا .



اليهود وكيسنجر

صرح الرئيس الامريكي السابق — نيكسون — بأن جميع مستشاريه ومساعديه قد عارضوا ارسال الشحنات الطارئة من الاسلحة الى الارض المحتلة اثناء حرب رمضان فيما عدا وزير خارجيته — كيسنجر — واضاف انه قد قرر عدم الالتفات الى هذه المعارضة وامر بنفسه بمباشرة هذا الشحن الذي انقذ اسرائيل لانها لم تكن تستطيع الصمود في الحرب حينذاك اكثر من ثمان واربعين ساعة

اليهود في تونس

في مثل هذا الوقت من العام الماضي وقعت كل من تونس وليبيا اتفاقية الوحدة بينهما وقد تخوفت الجهات اليهودية من تحقيق هذه الوحدة التي قد تؤدي الى الاضرار بالمصالح اليهودية في تونس ولكن لم تتم هذه الوحدة وما يهمنا من ذلك ان التخوف في ذلك الوقت قد انصب على الهجرة اليهودية من تونس الى الارض المحتلة وفيما كانت ستسير حسب الخطة الموضوعة

الهجرة اليهودية

قدرت الاحصائيات الرسمية في الارض المحتلة بأن عدد الذين سيغادرون البلاد الى الخارج في ١٩٧٦م قد يبلغ ١٦٠٠٠ر١٦ يهودي وقد كان عدد المهاجرين منها في عام ١٩٧٢م وعام ١٩٧٣م ٠٠٠ر١٠ يهودي و في عام ١٩٧٤ وصل العدد

ى ٠٠٠ر٢٤ يهودي بينما وصل في عام ١٩٧ الى ٠٠٠ر١٩ يهودي . ومن هة ثانية فان عدد المهاجرين الى رض المحتلة سيبلغ في عام ١٩٧٦ ٠٠٠ر٢٤ يهودي هذا وقد قامت ظمة — شنوي اليمينية بمظاهرات و لسفارات الدول الغربية لاقناع غادرين بالبقاء في الارض المحتلة كافحة الفساد المنتشر في جميع احي الحياة بصورة عامة ومما يجدر كره أن الضائقة الاقتصادية التي يمر ا العدو ترجع بالدرجة الاولى الى رب رمضان والى الانخفاض الملحوظ عدد المهاجرين الى الارض المحتلة ما زالت اليهودية العالمية تعمل ى الحد من فعالية المقاطعة العربية كيان اليهودي وذلك من اجل التخفيف ن حدة الضغوط على الاقتصاد يهودي في الارض المحتلة وخاصة أن تفاقية المصرية — الاسرائيلية قد نقت انجازات باهرة — كما تصفها وساط اليهودية — في هذا المجال د ادت الضغوط اليهودية في امريكا خرا الى تبني كل من النائبين هيوبرت فري و كلفورد كيس تعديلا لقانون ساعدات العسكرية يمنع بواسطته ديم أية مساعدة عسكرية لاية دولة وم بتوظيف المواطنين الامريكيين على أساس الدين أو العنصر أو الجنس أو الاصل . والهدف من هذا التعديل محاولة كسر الحظر الذي تعمل به غالبية الدول العربية وخاصة السعودية على توظيف اليهود في مشاريعها الاقتصادية والعسكرية .

شيراتون في تل ابيب

سيفتتح في تل ابيب خلال الصيف القادم فندقا يضم أربعمائة غرفة مكيفة وموزعة على ست وعشرين طابقا وهذا الفندق سوف يكون من اضخم فنادق الارض المحتلة واكثرها ارتفاعا وهو ملك لمجموعة — شيراتون — التي تملك فندقا اخر ايضا تم تغيير اسمه مؤخرا الى — بعل — .

قصة حب — يهودية

أريك سيفاك مؤلف الرواية السينمائية — قصة حب — والتي درت عليه ملايين الدولارات قبل مؤخرا منصبا في هيئة التدريس في جامعة — تل ابيب — كما تزوج من يهودية كان جميع افراد عائلتها قد هاجروا الى الارض المحتلة ولا يفوتنا أن نذكر أن هذا المؤلف يقوم بحملة دعائية لصالح الكيان اليهودي داعيا اليهود الامريكيين الى اقتناء المساكن الصيفية بالارض المحتلة والى شراء البضائع المصنوعة هناك بالاضافة الى دعوتهم الى السفر بواسطة طيران — العال — . ومما يجدر ذكره أن هذه الرواية عرضت في الكويت لفترة طويلة .



القمة المارونية تقطع الطريق على كل جهد للاصلاح .

نصارى لبنان قرروا القيام بانقلاب عسكري .

رئيس الرهبانيات المارونية يقول : اقتلوهم والله يغفر لكم

كل اسبوع من صدور مجلتنا ـ المجتمع ـ تأتينا اخبار جديدة من لبنان لا تحتمل الشك بأن النصارى في لبنان مصممون على اقامة دولة لهم ، وجذور هذه الدولة تعود الى عهد الاستعمار الفرنسي الغاشم لبلاد الشام .

ففي الاسبوع الماضي نشرنا الوصايا العشر وهو منشور فرنسي موجه الى نصارى لبنان يتضمن الوصايا التي تحقق وطنا في لبنان له نفوذ في سائر البلاد العربية .

وقبلها الوثيقة السرية التي قدمها المارون للمبعوث الفرنسي وفيها يعلنون اعتراضهم على الاسلام أولا ثم على المسلمين ثانيا ويطالبون الدول الغربية بأن تساعدهم ضد المسلمين الغزاة ليعودوا حيث جاءوا من الصحراء .

وخلال هذا الاسبوع عقد المارون مؤتمر قمة ترأسه المجرم المحترف سليمان فرنجية في بعبدا لاتخاذ موقف موحد ازاء الازمة الراهنة التي تعصف بلبنان وضم المؤتمر كميل شمعون وزير الداخلية ورئيس حزب الوطنيين الاحرار .

بيار الجميل رئيس حزب الكتائب .

الاب شربل قسيس رئيس الرهبانيات المارونية .

شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

وجاء هذا المؤتمر بجواب فاصل وصريح على الوساطة السورية والعراقية والجامعة العربية .

انتقد الموارنة اتفاقية القاهرة ووصفها الجميل بانها أساس البلاء وسبب جميع الشرور التي ابتلي بها لبنان ، وطالب باخراج الفلسطينيين من لبنان .

ورفض الجميع اقتراحا بانتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس النيابي بدلا من أن يختاره رئيس الجمهورية الماروني ... ورفض المؤتمر ايضا بأن تكون مقاعد مجلس النواب مناصفة بين المسلمين والنصارى

وكما قلنا نتائج المؤتمر الماروني تضت على كل فكرة في انهاء الحرب الدائرة بلبنان . ثم جاء بعد المؤتمر تصريح للاباتي شربل قسيس رئيس الرهبانيات المارونية ومما جاء في هذا التصريح دعوته النصارى الى قتل المسلمين والتنكيل بهم مبشرا القتلة ومرتكبي المذابح بالغفران .

ونقلت وكالات الانباء والصحف اللبناني أن مخططا للقيام بانقلاب عسكري في لبنان قد عرض على السيدين كميل شمعون وبيار الجميل وتم بحث هذه الخطة في اجتماع القمة المارونية الذي حضره الاباتي شربل قسيس رئيس الرهبانيات المارونية . وتمت الموافقة عليها ..

وقال رئيس الرهبانيات المارونية اللبنانية لمجلة الدستور :

لتكون عندنا الشجاعة اذن لنعلن لبنان دولة اتحادية واعلن بانه يشتغل بالامور السياسية والعسكرية وناشد الرهبان أن يتدربوا جميعا على السلاح .

ثم اعلن كميل شمعون عن احصائية قديمة زعم فيها أن عدد النصارى اكثر من عدد المسلمين .

ثم كان مما حدث خلال هذا الاسبوع اعتداءات جديدة على مساجد في لبنان .

ومن جانب المسلمين عقد مؤتمر قمة اسلامي اعلن المؤتمرون اسفهم عما صدر في مؤتمر بعبدا وذلك بالتلميح ، واستنكروا تقسيم لبنان

ويتوجهون الى نصارى لبنان ينبهونهم الى خطورة التقسيم الذي أصبح البعض يعلن عنه صراحة .

ووصفت جريدة النهار ــ النصرانية أن مؤتمر القمة الاسلامي كان يتصف بالاعتدال والبعد عن التطرف .

واخبار هذا الاسبوع التي لخصناها تؤكد لنا من جديد أن النصارى ماضون في تحقيق دولتهم ، مستخدمين في ذلك جميع وسائل العنف والارهاب ، مستعينين باسرائيل ومن ورائها عن طريق ميناء جونية .

ورئيس الرهبانيات المارونية يطالب اخوانه أن يضربوا بعنف ويبشرهم بالغفران . . .

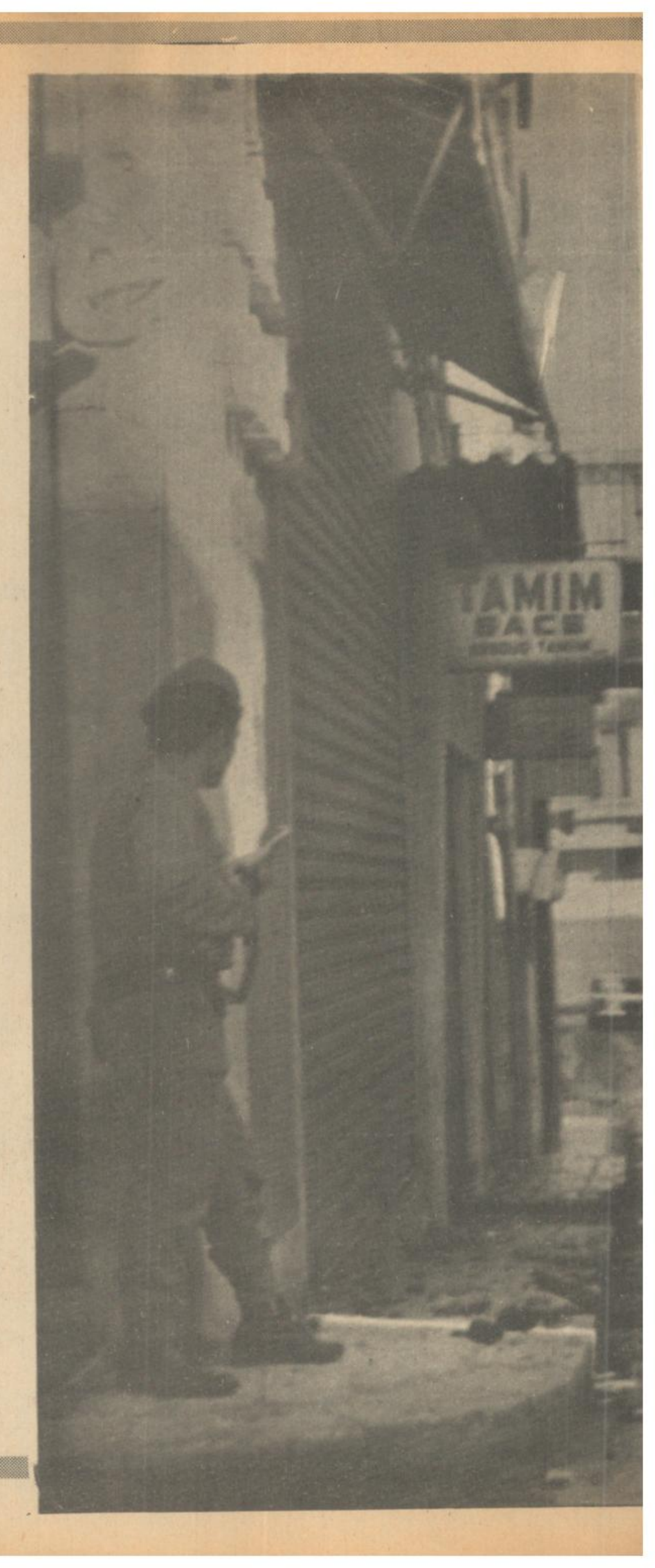
والاخبار نفسها تؤكد لنا مرة أخرى أن عهد الوساطات قد انتهت ، ولم يعد النصارى يقبلونها الا تضييعا للوقت ، واستفادة من ظروف أكثر مناسبة . . وأية وساطة تأتي من أي بلد عربي بعد الان لن تكون الا دعائية المقصود منها الاستفادة من كسب العواطف .

ونستطيع أن نسجل موقفا مؤسفا ومخجلا وقفته البلاد العربية ازاء اخوانهم المسلمين في حرب لبنان ، وليتها وقفت موقفا حياديا .

واسرائيل تكشر عن أنيابها لتحقق ما خططت له سابقا في اقامة دول طائفية في المنطقة : دولة صليبية وأخرى درزية وثالثة علوية ، وبيار الجميل وشمعون وفرنجية يمهدون للتدخل الاسرائيلي عند الحاجة .

ان الاغلبية العظمى ــ في لبنان مسلمون ، وهم مستعدون أن يفعلوا الكثير ، وأن يحبطوا كل مؤامرة اذا وقفت الدول العربية لا نقول معهم ولكن ضد مؤامرة التقسيم ، وان اخواننا الفلسطينيين قوة ثانية ليس من السهل كذلك القضاء عليهم وسحقهم بهذه البساطة ، واذا كانت الحكومات العربية صامتة ازاء الدماء التي تنزف في لبنان ، فيجب على الشعوب العربية أن تنهض نهضة واحدة لاحباط المؤامرة التي بتنا نراها باعيننا .

واذا تمت هذه المؤامرة الخطيرة ــ لا سمح الله ــ فبطن الارض خير لنا من ظهرها .



ماذا وراء زيارة الرئيس السوري لايران؟



الزيارة التي قام بها الرئيس السوري لايران سبقها تقارب بين البلدين بدأ بعد الانقلاب العسكري الذي تزعمه الاسد ضد البعث وقبل أن يصبح رئيس جمهورية .

ففي ٣-٧-١٣٩٢ قام السيد حسن مهدي الشيرازي يرافقه وفد كبير بزيارة الى طرابلس الشام واللاذقية بأمر من المرجع الديني الاعلى السيد محمد الشيرازي ... وتلى هذه الزيارة زيارات رسمية قام بها محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة السورية السابق ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وهو شنك انصاري وزير المالية والاقتصاد الايراني ، وعباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران .

ونتج عن هذه الزيارات امور كثيرة منها القرض الايراني الذي يبلغ مقداره ١٥٠ مليون دولار ، حيث اتفق الطرفان على تنفيذ مشروع مشترك لانتاج اللحوم في منطقة سد الفرات .. وتصدر اغلب هذه اللحوم لايران وكان هذا التقارب موضع استغراب في المنطقة .. خاصة انه جاء بعد شبه قطيعة بين البلدين تمتد الى ٣٠ عاما وسببها مواقف ايران المعروفة ..

وليس هناك من اشارة تدل على ان ايران غيرت شيئا من سياستها بالاضافة الى ما بين النظامين السوري والايراني من تنافر ولو ظاهريا !

فسورية ثورية اشتراكية وصديقة للاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوري شريك في الحكم القائم ، وايران راسمالية وبينها وبين الولايات المتحدة الامريكية علاقات وطيدة جدا والحزب الشيوعي الايراني محظور وغير مسموح له بممارسة نشاطه ومعظم اعضائه في سجون ايران .

هذه هي بعض الاسباب التي دعو الى الاستغراب والشكوك .. كن العلاقات بين البلدين تزداد تحسنا وقد توجت بزيارة الرئيس السوري ايران .

وتابعنا الزيارة فكان مما ورد في لحادثات بين الرئيسين زيادة ساهمة ايران لمشاريع التنمية سورية ، وعن الوضع في الشرق لاوسط ، وايد الرئيسان القرار الذي صدرته الامم المتحدة مؤخرا بشأن لسألة الفلسطينية والاعتراف بحقوق فلسطينيين .. واكد البيان انه بغي اتاحة الفرصة امام اشتراك ظمة التحرير الفلسطينية في جميع جهود الرامية الى تحقيق السلام عادل والدائم في الشرق الاوسط في ار الامم المتحدة ووفقا لقرار جمعية العامة رقم ٣٣٧٦ وقرار لس الامن .

وهذه امور كانت ايران تقولها في قاب زيارة اي مسؤول عربي لها زيارة اي مسؤول منها للبلاد عربية ، والمساعدات المادية الايرانية لسورية بدأت منذ اوائل عهد الرئيس السوري الحالي فليس هذه الاسباب كافية لتبرير الزيارة.. ويبدو ان هناك اسبابا اخرى لم يتطرق البيان اليها واشارت اليها الصحف الايرانية فقالت :

ان النتائج الملموسة للمحادثات الايرانية السورية لن تتضح الا خلال الاشهر المقبلة . وكانت وكالات الانباء تنقل بعض محادثات الرئيسين بقولها أظن واعتقد ويحتمل وهذا دليل اخر على أن جوهر المحادثات لم يعلن عنه .. وان كانت حوادث لبنان ونتائجها وزيادة التقارب السوري الاردني وعلاقته بايران كان ضمن الامور التي بحثت .

بقيت امور اساسية لم يصدر تصريح عنها اثناء المحادثات ، رغم خطورتها .

ما هو مصير الاقليات العربية في ايران

ولماذا يعاملون معاملة سيئة اضطرتهم الى الهجرة من ايران ؟..

لماذا لم تسحب ايران جيشها من عمان رغم اعلان الحكومة العمانية ان حرب ظفار قد انتهت ؟..

الى متى تستمر ايران في عدوانها واحتلالها للجزر العربية طنب الكبرى والصغرى وابو موسى ؟..

وماذا وراء تسلح ايران سلاحا قال الخبراء العسكريون انه لا ينفع الا في الحروب الصحراوية وبهذا لا قيمة لما يزعمون انها تخشى من الاتحاد السوفياتي فقواعدها واسلحتها ترابط في خليجنا الذي تزعم انه فارسي !

حتى مجاملة لم تقل ايران انه ليس عندها نوايا عدوانية ضد عرب الخليج .

وفي الكلمات الترحيبية اشار الرئيس السوري الى العلاقات الوثيقة والودية بين ايران وسورية وقال : لقد كنا نتابع من بعيد وباعجاب شديد التقدم الكبير الذي حققته ايران تحت القيادة الحكيمة للشاهنشاه آريامهر .. ووصف الرئيس السوري زيارته الرسمية الحالية لايران بانها نقطة تحول ايجابية في تاريخ العلاقات بين البلدين .

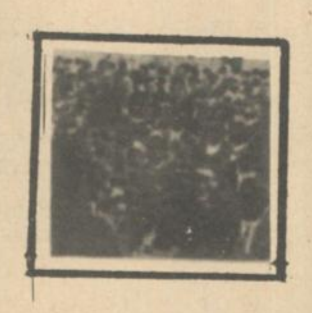
ان ايران تقوم بتحرك واسع في البلاد العربية ويرافق هذا التحرك السياسي حيث لا يمر يوم واحد الا وتستقبل او ترسل وفودا من والى البلاد العربية ، اقول يرافق هذا التحرك السياسي تحرك عسكري في منطقة الخليج يجب التنبيه اليه والحذر منه والاستعداد لوضع حلول له .

وهناك ركائز في المنطقة تخدم ما اشرنا اليه وتزداد نشاطا وتركيزا ورحم الله من قال :

أرى خلل الرماد وميض نار
وأخشى ان يكون لها ضرام
فان النار بالعودين تذكى
وان الحرب مبدؤها كلام

دور الاعلام ومهمة الدعاة وواجب الشباب

بقلم: عبدالله السديري



لم اسعد بسماع المحاضرة التي القاها الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق عن الاعلام بدار جمعية الاصلاح ولكني قرأت ما نشر عنها في مجلة المجتمع الغراء والذي احب ان اقوله بأن العالم الاسلامي والعربي منه على وجه الخصوص يشهد حركة تغريب للمفاهيم الاسلامية وتطوير لاحكام الاسلام وتشريعاته لكن تتوائم مع الاوضاع الجاهلية الحديثة وتنسجم مع الافكار المستوردة من الشرق والغرب وتأخذ طريقها الى نفوس الناس وقلوبهم وتصطبغ بها مناهج سلوكهم وأوضاعهم الاجتماعية بحيث لا يجد المسلم اى فارق بينه وبين من يعيش في العالم الاوروبي من حيث المعايير الخلقية او الاعراف الاجتماعية او المناهج التربوية او التصورات العقائدية .

بل ان الكارثة الكبرى تكمن في ذوبان الشخصية الاسلامية وانجرافها في خط الانحراف الذي يقود الى الهاوية المدمرة ومن المؤلم للنفس ان يسير في هذا الخط جمهور غفير من ابناء المسلمين ويندفعون بحماس للذود عن مثل الغرب وقيمه ومناهجه وتصوراته في الوقت الذي اعلن فيه فلاسفة الشرق والغرب أنفسهم عن افلاس مجتمعاتهم في عالم القيم والمثل رغم تقدمها العلمي وأصبحوا يبحثون عن بديل لهذه الاوضاع الخلقية التي ترددت فيها مجتمعاتهم وتسببت في الضياع لشبابهم حتى صاروا يهيمون في أودية التيه ويضربون في بيداء الحيرة والقلق والتمرد والرفض والتقاليع والبدع ، واصبحت مشكلة الشباب في الغرب من أعقد المشكلات واستعصت على الحل رغم ما بذل من جهود على مستوى المؤسسات والدول وصار هذا الجيل عبارة عن قطعان هائمة يفنون شبابهم في التافه من الامور ويقتلون أوقاتهم ويهلكون انفسهم بالجنس والمخدرات ويهدمون كل عرف



ويخرقون كل قانون ويسيرون في اندفاعهم العشوائى كالسيل المنحدر من عل وكالفراش المتساقط في النار .

ونحن المسلمون لا نرضى بأى حال أن تتكرر المأساة في مجتمعاتنا الاسلامية وان نعيش التجربة المريرة التي سقطت فيها مجتمعات الغرب شرقية وغربية ولكن نريد ان نتخذ لنا من عقيدتنا الاسلامية وماضي تراثنا الحضارى صمام الامان في رسم مناهج السلوك الاسلامية لشبابنا الصاعد فبغير هذا المنهج لا يستقيم بناء المجتمع المسلم ومن غير هذه القاعدة لا يتكون الجيل المرتقب الذي تتطلع اليه الامة لينهض بها من كبوتها ويعيدها الى سالف مجدها ويرتفع بها من مستوى التبعية الى مستوى الريادة ومن التقليد الى الابداع ومن الاحجام الى الاقدام .

ومن هنا يأتي دور الاعلام وضرورة ان يكون للتوجيه والبناء والتربية والمعرفة واشاعة الحب والاخوة بين الناس واذابة الفوارق بينهم والاشادة بالمعاني الكريمة والاهداف النبيلة بالكلمة المسموعة والمقروءة والمشاهدة ، اما ان يكون الاعلام — اذاعة وصحافة وتلفزة — اداة من ادوات الهدم وسيفا مصلتا على الفضيلة وبابا مفتوحا للشر ونافذة تدخل منها الافكار المنحرفة ، فهذا ولا شك هو البلاء الذي لا يعدله بلاء.

ومن يقرأ اخبار الجرائم الخلقية في الصحافة ويطالع القصص الماجنة والصور الخليعة ويشاهد المسرحيات الهزيلة والافلام المنحرفة يدرك تمام الادراك الى اى وجهة نسير والى اى هاوية ننحدر ، فليتق الله من بيدهم مقاليد الامور وليستشعر المسؤولية من يقدر على الاصلاح وليحذر الشباب واولياء الامور من هذه الموجة العارمة التي ستقضي على الاخضر واليابس ان لم يوحدوا جهودهم للتصدى لها ومواجهتها بقوة الايمان ويقظة الوجدان وتماسك البنيان . وعلى الدعاة الى الاصلاح وناشرى لواء الحق والفضيلة ان يخلصوا لله اعمالهم ويحسنوا توجيه الناشئة وفق ما أمر الله بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليحكموا صلة الشباب بالله لا بأشخاصهم وبدعوته لا بكلماتهم فالدعوة باقية والدعاة زائلون .

وعلى الشباب المسلم ان يعى دوره ويعرف واجبه وان يأخذ الاسلام من مصدريه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم (فالقرآن الكريم والسنة المطهرة مرجع كل مسلم في تعرف احكام الاسلام ويفهم القرآن الكريم طبقا لقواعد اللغة العربية من غير تكلف ولا تعسف ويرجع في فهم السنة المطهرة الى رجال الحديث الثقات) والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

عبد الله السديري

انفجر الوضع في جنوب تايلاند

استمرت المظاهرات العنيفة في مدن المقاطعات الاسلامية بجنوب تايلاند في ثورة شعبية غاضبة بعد أن وضع تواطؤ السلطة مع المجرمين الرسميين الذين ارتكبوا المذابح البشعة ضد مواطنين مسلمين عزل في فطاني .

وكان قد عثر على جثث مشوهة في احد الانهار وتبين ان جهات رسمية قدارتكبت هذه المجازر بدافع الحقد على المسلمين . وقد هدد المسلمون بتفجير الوضع في المنطقة بكاملها ما لم يحضر رئيس الوزراء بنفسه لتفسير هذه الاعمال الفظيعة ووجهوا انذارا حاسما للسلطة المركزية . وقد رفضوا التفاهم مع وفد رسمي عال يضم وزير الداخلية . واصروا على حضور رئيس الوزراء بنفسه .. لان الاتهام كان قاطعا بادانة الحكومة بارتكاب المجازر .

والمؤسف انه في الوقت الذي سكت العالم الاسلامي عن هذه المأساة .. اعلنت لاوس التي وقعت أخيرا تحت السيطرة الشيوعية تضامنها الكامل مع مسلمي تايلاند في جهادهم العادل . وقد أعلن الشيوعيون في تايلاند نفسها مساندتهم لكفاح المسلمين ، واذاعت محطة للراديو تطلق على نفسها « صوت الشعب التايلاندي » : اننا ندين بكل قوة هذه الجريمة الدموية التي ارتكبتها الحكومة الفاشية ونساند كفاح اشقائنا المسلمين العادل في الولايات الجنوبية الثلاث » .

وقالت السلطات التايلاندية ان ثورة المسلمين مستمرة في المقاطعات الثلاثة وان المظاهرات تجتاح المدن . كما أن حشدا من المسلمين في العاصمة بانكوك قد تظاهر في الميادين الرئيسية والمناطق التجارية منددا بجرائم الحكومة . وقالت ان الحكومة أرسلت تعزيزات عسكرية لحراسة المنشآت والمؤسسات الحكومية في مدن اقليم فطامي المسلم .

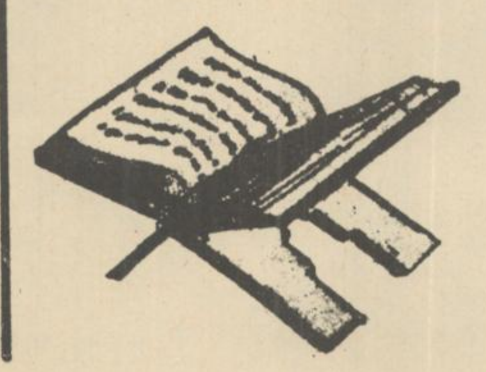
ولا يزال المسلمون يطالبون بتفسير رسمي لهذه المذابح من رئيس الوزراء شخصيا ويطالبون بسحب القوات الحكومية من مناطق المسلمين لقيامها بهذه المذابح .

وكما توقعت « المجتمع في وقت سابق » فان هذه الثورة العادلة في تايلاند قد ظلت صابرة وصامدة رغم ظروفها الصعبة .. رافضة أن تسلم نفسها مطية للشيوعية الدولية الا أن تجاهل الاشقاء المسلمين لجهادها العادل من أجل البقاء الاسلامي .. قد يضطرها الى اللجوء للدول الشيوعية بحثا عن السلاح والذخيرة وحينئذ سيكون مصيرها كمثيلاتها من الثورات الاسلامية التي سقطت في النهاية في قبضة الشيوعية الدولية . وانه لمحزن جدا أن نقارن بالاستعداد الفوري والجري من جانب الشيوعيين « لمساندة اشقائنا المسلمين في جنوب تايلاند » وبين اللامبالاة والضمير النائم في العالم العربي المشغول بسفاسف الامور .



عن مؤتمر وزراء الأوقاف العرب

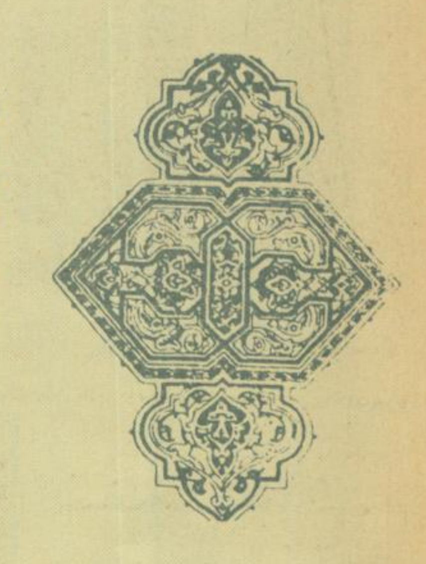
في مارس المقبل ينعقد في الجزائر مؤتمر وزراء الاوقاف العرب . وسيبحث المؤتمر نشر الدعوة الاسلامية ومساعدة الدول الاسلامية بالكتب الدينية والمنح الدراسية ، مع بحث وانشاء موسوعة فقهية اسلامية . ومع ان هذه المواضيع جدية وطيبة الا انها ولا شك اقل بكثير مما يتوقع من مؤتمر على مستوى وزاري . وهي قضايا يمكن أن يبحثها مسؤولون على مستوى أقل بكثير من السادة الوزراء . فهل تلخص هذه المسائل حقيقة مسؤوليات ومهام وزراء الاوقاف في البلاد العربية ؟؟ .
ن قضايا الاسلام اليوم هي قضايا هامة وفاصلة .. تصل الى حد لجهاد من أجل البقاء ومواجهة الابادة الاستئصال على المستوى العسكري الثقافي . ان بلادا اسلامية باكملها شعوبا بحالها تباد وتبتلع وتقتل .. هل لم يبق لوزراء الاوقاف العرب سوى مناقشة توزيع الكتب وبحث الموسوعات الفقهية ؟ هذه واحدة والامر الاخر هو مسألة وزراء الاوقاف العرب وهي مسألة تفضح اغلوطة الفصل بين العروبة والاسلام بين الامة العربية والامة الاسلامية ... فان ابتلع الناس حكاية وزراء المواصلات العرب — فان الاولى لا يسهل ابتلاعها . لماذا لا يكون مؤتمر وزراء الاوقاف المسلمين ؟ خصوصا وأنتم تناقشون توزيع الكتب الاسلامية على الدول الاسلامية ومساعدتها ؟
ويا ليتنا نحظى بالقليل مما تجتمعون لاجله .



نسف مسجد في بيروت واستشهاد خمسة من المصلين

بعد نسف مسجد — سبنيه وذبح امامه وبعد حادث حرق المصاحف المنقولة على الشاحنة الكويتية .. وبعد الاعتداءات المتكررة على المساجد .. قام المجرمون الصليبيون بجريمة جديدة يوم الجمعة الماضي حينما هاجموا مسجدا في بيروت والقوا فيه بالقنابل وقتلوا خمسة من المصلين . وتكشف هذه الجرائم الرعناء عن هوية الحقد الاسود الذي يملا قلوب الكتائبيين واعوانهم ويفضح نواياهم الصليبية . فهم يصرحون بأن حربهم ضد اليسار بينما يقتلون المصلين العزل في المساجد .

المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي



تحدد شهر فبراير القادم موعدا لجلسات المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي الذي سينعقد في مكة المكرمة باشراف جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية

ويعتبر هذا المؤتمر من اضخم المؤتمرات التي تتناول قضايا الاقتصاد الاسلامي ، سواء من حيث الفكر الاقتصادي في الاسلام ، أو من حيث التطبيق العملي لهذا الاقتصاد في العالم الاسلامي في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم الاسلامي بعد ظهور النفط فيه وتدفق الاموال اليه ومن المتوقع ان يشترك في هذا المؤتمر عدد كبير من المتخصصين في دراسة الاقتصاد الاسلامي في مختلف الجامعات في العالم العربي والاسلامي وفي أوروبا واميركا لوضع معالم نظرية متكاملة للاقتصاد الاسلامي تصلح للتطبيق العملي في ظل الظروف والتطورات المعاصرة سواء فيما يتعلق بدور الدولة ومسؤولياتها الاقتصادية وفيما يتعلق بالمعاملات المصرفية والمالية التي تتم بين العالم الاسلامي والدول الاخرى .

مظاهرات غاضبة احتجاجا على اعتقال السردار عبد القيوم

قامت الحكومة الباكستانية باعتقال احد عشر شخصا من قادة التظاهرات في منطقة — كالقره — . وكان هؤلاء المتظاهرون يطالبون باطلاق سراح السردار عبد القيوم خان الزعيم الكشميري الذي تعتقله حكومة ذو الفقار علي بوتو منذ اكتوبر الماضي . والسردار هو رئيس حكومة كشمير الحرة الواقعة تحت النفوذ الباكستاني ، وقد ابعده علي بوتو في محاولة لاخضاع المنطقة لحزبه حتى يتمكن من تنفيذ اتفاقاته مع الهند بشأن مسالة كشمير . ويعتبر عبد القيوم خان احد الزعماء الشعبيين المخلصين لقضية كشمير والحريصين على تحريرها من النفوذ الهندوسي ووضعها تحت الحكم الاسلامي .

وقد شكلت حكومة علي بوتو محاكم خاصة للعناصر المعارضة في سبيل تعزيز السيطرة الحزبية على الحكم . وقد استنكر زعماء المعارضة هذه الاجراءات ووصفوها بأنها دليل جديد على اتجاهات علي بوتو نحو الدكتاتورية الفردية .